الفاقد التعليمي في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان: في ظل جائحة كورونا [كوفيد-١٩]

إعـــداد:

د. سعيد بن راشد بن علي الشهومي
وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان
باحث بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

أ.د. داود عبد الملك يحيى الحدابي
أستاذ التربية العلمية الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

الفاقد التعليمي في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان: في ظل جائحة كورونا [كوفيد-١٩]

د. سعيد بن راشد بن علي الشهومي
وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان
باحث بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا
أ.د. داود عبد الملك يحيى الحدابي
أستاذ التربية العلمية الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

• **المستخلص:**
هدفت الدراسة إلى دراسة الفاقد التعليمي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان: في ظل جائحة كورونا (كوفيد- ١٩)، من حيث بيان أدوار مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور في استدراك الفاقد، إضافة إلى الكشف عن التحديات والمقترحات التي واجهت المدارس خلال فترة الجائحة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث منهج البحث النوعي القائم على أسلوب دراسة الحالة، وتمثلت الأداة في إجراء مقابلة منظمة تضمنت أربعة أسئلة مفتوحة لمديري المدارس البالغ عددهم (١٥) فردًا، واستبيان تضمن خمسة أسئلة مفتوحة للمعلمين البالغ عددهم (٤٩) معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة مقصودة من مدارس التعليم الأساسي في محافظة مسقط، وكشفت النتائج عن أن من مظاهر الفاقد: ضعف إتقان الطلبة للمعارف والمهارات الأساسية في المواد الأساسية، وفقدان بعضهم مهارات التعلم مثل (العمل الجماعي، والتواصل، والتفكير الناقد، وحل المشكلات). وأهم الإجراءات المتبعة لمعالجة الفاقد: حصص إثرائية - استراتيجيات تدريس فاعلة – أنشطة واختبارات - الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة، ومن التحديات: ضعف البنية التحية الرقمية للمدارس، تحديات تتعلق بكل من أولياء الأمور، والطلبة، والمناهج الدراسية. وأهم المقترحات لمعالجة الفاقد من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين: وضع خطة سنوية لمعالجة الفاقد، تعزيز بنية التقنية التحتية للمدارس ودعمها، وتصميم برامج وآليات تدريس مساندة، وإعداد برامج للتطوير المهني للمعلمين في مجال التقانة، وتعزيز الشراكة المجتمعية، وأخيرًا توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات.
الكلمات المفتاحية: الفاقد التعليمي، جائحة كورونا كوفيد (١٩)، البنية الرقمية، الإجراءات، التحديات، المقترحات

Educational loss in basic education schools in the Sultanate of Oman: in light of the Corona pandemic (Covid-19)

Said Rashid Ali Alshuhmi & Dawood Abdulmalek yahya-Hidabi

Abstract:
This study aimed to study the educational loss in basic education schools in the Sultanate of Oman: in light of the Corona pandemic (Covid-19), in terms of the roles of school principals, teachers and parents in redressing the losses, in addition to revealing the challenges and proposals that faced schools during the pandemic period. To achieve the objectives of this study, the researcher followed the qualitative research method based on the case study method. The tool consisted of a structured interview that included four open-ended questions for school principals (15) individuals, and a questionnaire that included five open-ended questions for (49) teacher male and female, who were deliberately chosen from basic education schools in Muscat Governorate. The results revealed that among the manifestations of the loss: students' poor mastery of basic knowledge and skills in basic subjects, and a loss of some

learning skills such as (teamwork, communication, critical thinking, and problem-solving). The most important measures taken to address the wastage (enrichment classes - effective teaching strategies - activities and tests - psychological and social support for students), and the challenges included: poor digital infrastructure for schools, challenges related to parents, students and curricula. The most important proposals for addressing wastage from the point of view of school principals and teachers: developing an annual plan to address wastage, strengthening the technical infrastructure of schools, building supportive teaching programs and mechanisms, professional development programs for teachers in the field of technology, strengthening community partnership, and finally the study reached a set of recommendations.

Keywords: educational loss, Corona Covid (19) pandemic, procedures, challenges, proposals

• مقدمة :

يحظى التعليم على الصعيد العالمي باهتمام حكومي عال، حيث تسخّر دول العالم مواردها كافة في الاستثمار الفاعل في قطاع التعليم، نظراً لما يمثله هذا القطاع من دور حيوي كبير في دعم التنمية المجتمعية الشاملة، لذا شبّه المختصون في مجال الاقتصاد التعليم بالصناعة التي يتم فيها استثمار رأس المال البشري استثماراً مستداماً، حيث يعد أحد المقومات الرئيسة في المجال الاقتصادي (Samuel et,2017). ونتيجة للتوجه العالمي للاهتمام بالتعليم في مراحله كافة أصبحت الميزة التنافسية في مجال التعليم أساسًا قويًّا وصمام أمان لتقدم الشعوب وتطور المجتمعات واستقرارها.

لقد واجه النظام التعليمي في جميع بلدان العالم هزة قوية مع بدء انتشار جائحة كورونا (كوفيد ١٩) في ديسمبر عام ٢٠١٩م، وأصبحت معظم دول العالم تعاني من أزمة غير مسبوقة، حيث لم يكن لها تأثيراتها في قطاع التعليم فحسب، بل أثرت في مختلف نواحي ومجالات حياة الإنسان، مما دفع دول العالم إلى مراجعة سياساتها وإجراءاتها التنظيمية في سبيل مواجهة هذه الأزمة وإعادة الحياة إلى طبيعتها. إن تأثيرات هذه الجائحة كانت أقوى على النظم التعليمية باعتبارها شريان الحياة الاقتصادي، والقوة الضامنة لتوفير الكوادر البشرية المؤهلة، لأن حدوث أي خلل في النظام سيؤدي إلى انخفاض الكفاءة الإنتاجية في التعليم، ومن ثم إلى ضعف أداء المخرجات التعليمية التي ستشكل عائقا كبيراً أمام التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

تباينت تأثيرات جائحة كورونا، وفقًا لقدرات وإمكانيات الأنظمة التعليمية واستعداداتها في التعامل مع هذه الظاهرة المفاجئة للتقليل من تأثيراتها السلبية على سير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها. أشارت تقديرات اليونسكو إلى أن أكثر من (١.٥) مليار طالب و(٦٣) مليونًا من

المعلمين تأثروا بإغلاق المدارس في أكثر من (١٨٨) مدرسة حتى مارس ٢٠٢٠ (اليونسكو،٢٠٢٠). وأكدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة " اليونسكو" أن لهذه الجائحة تداعيات على تعليم الأطفال في العالم، حيث أشارت إحصائيات " اليونسكو" إلى أنَّ هناك عدداً كبيراً من الأطفال يفتقرون إلى مهارات القراءة الأساسية قبل الجائحة، بينما زاد الوضع سوءاً مع بدء انتشار هذه الجائحة، مما تسببت في أكبر اضطراب في التعليم على مدى التاريخ. وفي السياق ذاته، أشارت المنظمة إلى أن أكثر من (١٠٠) مليون طفل لم يستوفوا الحد الأدنى من مهارات القراءة، وارتفعت النسبة إلى ٢٠٪ في عام ٢٠٢٠م بسبب إغلاق المدارس في معظم دول العالم والتي فرضتها هذه الجائحة فرضًا إجباريًا (اليونسكو،٢٠٢١). لذا حذّرت اليونسكو من استمرار الجائحة ووصفت الوضع بأنه " كارثة الأجيال"، ونادت ببذل جهود استثنائية واتباع استراتيجيات فاعلة تسهم في تقديم الخدمة التعليمية للطلبة وتعويض الفاقد التعليمي لديهم.

لفت تقرير جامعة الدول العربية إلى ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بتجهيز منصات تعليمية رقمية تتضمن المناهج الدراسية، وتدريب المعلمين والطلبة على استعمال التقنية في التدريس، والسعي نحو تطوير المناهج التعليمية، وتوفير مسارات تعليمية بديلة من أجل دعم عملية التعلم عن بُعد وتحقيق نجاحها (هاشم، ٢٠٢٠). من جهة أخرى أشارت إحصاءات التعليم في الدول العربية إلى أن الفاقد التعليمي يستحوذ على أكثر من ٢٠٪ من مجمل ما ينفق سنويًا على التعليم، وأن ظاهرة الهدر أو الفاقد التربوي لا تختص بالدول العربية فقط؛ بل هي ظاهرة عالمية ولكن تأثيراتها تختلف بين الدول بنسب متفاوتة (أخضير، ٢٠٢١).

عُرف الفاقد في الأدبيات التربوية بأنه عدم تمكن الطلبة من إتقان المهارات والمعارف المتوقع اكتسابها وفقا لخطط المناهج الدراسية، نتيجة لفشل النظام التعليمي في تحقيق أهدافه، أو نتيجة لأسباب طبيعية أو اجتماعية أو صحية أو اقتصادية. وبعد انتشار جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، برز موضوع الفاقد في القطاع التعليمي بشكل أوسع نظرًا لانقطاع الطلبة عن مقاعد الدراسة لفترة من الزمن، أو التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بُعد، حيث عرفت اليونسكو الفاقد في التعليم بأنه " فقدان فرص التعلم أو ركود التعلم خلال فترة محددة أو فقدان ما تم تعلمه أو عدم تحقيق التقدم الأكاديمي المرتقب" (اليونسكو،٢٠٢٠).

وأكدت تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) أن فقدان التعلم وابتعاد الطالب عن المدرسة وعدم ارتباطه المباشر بها سيكون له تأثير طويل المدى في نتائج الطلبة (OECD,2020). حيث يظهر بصورة أكبر عند

طلبة المراحل الدراسية الأولى وبالتحديد في بعض المواد العلمية مثل الرياضيات، ولدى الطلبة الذين تعاني أسرهم من بعض الظروف الاقتصادية (الزغيبي،٢٠٢١). لذا فإن فاقد التعلم على المستوى العالمي يمثل قضية خطيرة، تهدد كفاءة النظم التعليمية، وتؤدّي إلى ظهور مشكلات اجتماعية واقتصادية على المدى الطويل.

تعد سلطنة عمان من بين دول العالم التي سارعت مبكراً لمواجهة هذه الأزمة من خلال اتخاذ التدابير والإجراءات الاحترازية اللازمة وإيجاد الحلول البديلة التي تضمن استمرارية تقديم الخدمة التعليمية للطلبة. ومن الجهود التي قامت بها وزارة التربية والتعليم خلال فترة الجائحة تفعيل المنصات التعليمية، وتقديم مساهمات تربوية فاعلة لشحذ همم الطلبة نحو التعلم والعمل بروح وطنية لمواجهة هذه الأزمة. كما نفذت الوزارة قرارات وتعليمات اللجنة العليا التي تتولى بحث آلية التعامل مع التطورات والمستجدات الناتجة عن انتشار الفيروس، ومنها تعليق الدراسة في مدارس السلطنة بمختلف مستوياتها كافة بدءاً من منتصف شهر مارس ٢٠٢٠م، مع بقاء تلقي الطلبة التعلم من منازلهم، إضافة إلى تقليص دوام الموظفين في مقرات العمل حيث لا يزيد العدد عن ٣٠٪ من إجمالي عدد الموظفين لإنجاز أعمالهم بينما باشر بقية الموظفين (٧٠٪) أعمالهم عن بُعد.

كذلك قامت الوزارة وبالتنسيق مع بعض القنوات الإعلامية في السلطنة ببث سلسلة من الدروس التعليمية لطلاب الصفين الحادي عشر والثاني عشر، وأطلقت الوزارة المنصة التعليمية الرقمية بالتعاون مع الشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) وشركة جوجل التي بدأ تطبيقها من شهر مارس ٢٠٢٠م. وفي العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م قامت الوزارة بوضع ضوابط احترازية صحية للموظفين والطلبة وكذلك ضوابط أخرى مثل تحديد الكثافة الطلابية في الفصول الدراسية ونوع التعليم (المباشر - المدمج) وإجراء بعض التعديلات في المناهج الدراسية وعمليات التقويم، إلا أن العام الدراسي اللاحق شهد بعض المستجدات حيث تم تحويل التعلم إلى نظام التعلم عن بُعد في جميع الفصول والمراحل الدراسية عدا الصف الثاني عشر.

ومن البرامج الأخرى التي أعدتها الوزارة تنفيذ ندوة افتراضية عن مشكلة: (فاقد التعلم في ظل جائحة كورونا- آثاره وطرق معالجته)، حيث نفذت هذه الندوة بتاريخ ٢٤-٢٥/ مايو/ ٢٠٢١م، بحضور عدد من الخبراء والمختصين من منظمة اليونسيف(UNICEF) ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، والجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي(IEA) واستهدفت الندوة(٧٠٠) مشاركٍ من المعلمين، والإداريين، والمشرفين، والأخصائيين، والطلبة، وأولياء أمورهم وعدد من الجهات الحكومية والخاصة بمختلف

محافظات السلطنة، وذلك لمناقشة الفاقد التعليمي في ظل هذه الجائحة ودراسة أسبابه وآثاره التعليمية والاجتماعية، واقتراح الخطط والحلول المناسبة لمعالجته، وتحديد الأولويات والاحتياجات اللازمة وربطها بمسار السياسات في المرحلة القادمة، والاستفادة من المبادرات والتجارب المحلية والدولية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢١م).

بالإضافة إلى ما سبق، نظّمت الوزارة بتاريخ ٣٠ – مايو ٢٠٢١م ملتقى افتراضيًّا عن: (مبادرات المعلمين الفاعلة في التعليم عن بُعد- نحو تعلم مدمج ومستدام)، وذلك بهدف استعراض مبادرات المعلمين في مجال التعلم عن بُعد والتعرف على نتائج تطبيقها، وتعميم المبادرات المتميزة منها، ونشر ثقافة التحول الرقمي، وتحفيز المعلمين لتطوير أساليب تعليم فاعلة في مرحلة التعلم عن بُعد والتعلم المدمج. ومع بداية العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م تم افتتاح جميع المدارس الحكومية والخاصة وممارسة العملية التعليمية التعلمية بالنظام الحضوري والمدمج وفقا للخطة الدراسية لتشغيل المدارس مع اتخاذ بعض التدابير الاحترازية في المدارس. ونظرًا لاهتمام الوزارة بمسألة الفاقد التعليمي لدى الطلبة خلال فترة إغلاق المدارس، أصدرت الوزارة دليلا استرشاديًّا لتشخيص الفاقد واستدراكه في الصفوف (٢-٥) تضمن تطبيق اختبارات تشخيصية مركزية في مهارات اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، وتشخيص المواد الدراسية الأخرى بتطبيق أدوات تشخيص متنوعة يُعدّها المعلمون، أما في الصفوف (٦-١٢)، فقد تم تطبيق أدوات تشخيصية متنوعة لا مركزية يعدها معلم المادة (وزارة التربية والتعليم،٢٠٢١).

ونظرًا لما يمثله الفاقد التعليمي من قضية شائكة لدى مختلف الأنظمة التعليمية في العالم، فإن النظام التعليمي في سلطنة عمان كغيره من الأنظمة التعليمية واجه بعض التحديات والصعوبات في تقديم الخدمة التعليمية للطلبة خاصة مع بداية الأزمة حيث تم تحويل التعليم من النظام التقليدي إلى التعلم من المنزل، ثم التحول إلى نظام التعليم المدمج الذي يجمع بين النظامين الاثنين (التقليدي والتعلم عن بُعد). إضافة إلى استمرارية الجائحة لفترة طويلة غير متوقعة، لذا تدفعنا الحاجة للمبادرة بدراسة تجربة التعليم عن بُعد في سلطنة عمان والتعرف على جهود المدارس في التعامل مع هذه الأزمة غير المسبوقة، إضافة إلى الكشف عن التحديات التي واجهت الهيئة التعليمية في تقديم الخدمة التعليمية للطلبة خلال فترة الجائحة، والمقترحات اللازمة لمعالجة التحديات لاستدامة تقديم الخدمة التعليمية للطلبة.

• مشكلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة متزامنة مع الوضع الذي يشهده العالم نتيجة انتشار جائحة كورونا (كوفيد-١٩) التي أدت إلى إغلاق المدارس في معظم دول

العالم والانتقال إلى التعليم غير المباشر الذي سبب بعض المخاوف لدى المسؤولين في النظم التعليمية والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور حول التأثيرات التي قد تسببها هذه الجائحة سواء على المستوى الصحي أو التحصيلي للطلبة. حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن فترة إغلاق المدارس والتعلم عبر الإنترنيت خلال جائحة كورونا أدت إلى حدوث بعض المشاكل النفسيّة لدى الطلبة مثل القلق والاكتئاب (Myung et al.,2020)، وتأثر المستوى الأكاديمي للطلبة، نتيجة وجود خسائر في التعلم حيث سيكون له آثار اقتصادية، وعواقب خطيرة على التنمية الإجتماعية والعاطفية والتحفيزية للطلبة، إذا ما لم يتم علاجه علاجًا عاجلا (Haunshek,2020).

لقد بذلت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان منذ بدء هذه الجائحة في مارس ٢٠٢٠م، جهودا عملية فائقة للتعاطي مع التحديات التي أفرزتها هذه الأزمة الوبائية، واتخاذ ما يلزم من إجراءات احترازية صحية وتعليمية، لاستدامة العملية التعليمية، وعلى الرغم من تلك الجهود إلا أن النظام التعليمي في سلطنة عمان كغيره من الأنظمة التعليمية في العالم واجه بعض الإشكالات في ظل أزمة كورونا، ومنها ما أشارت إليه الندوة الموسعة التي نفذت على مستوى الوزارة بتاريخ ٢٤-٢٥/ مايو/ ٢٠٢١م، عن موضوع الفاقد في التعليم ومناقشة آثاره وطرق معالجته لدى الطلبة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢١م). كذلك ما أشارت إليه بعض الدراسات العمانية من أن ٤٠٪ من أولياء أمور الطلبة يرون أن التعليم عن بُعد أثناء فترة الجائحة غير قادر على تحسين المخرجات التعليمية بشكل أفضل، و٧٠٪ منهم يرون أن هناك صعوبة في تعامل الأبناء مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة، في حين أن ٦٥٪ يرون أن التعليم المدمج يشكل عبئا جديدًا عليهم نظرًا لحداثة تطبيقه (الحسني والعلوي، ٢٠٢٠). وكشفت دراسة الحامدي والكلباني (٢٠٢١)، عن وجود آثار نفسية لدى بعض أولياء الأمور في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان كالخوف والقلق والضغوط نتيجة الظهور المفاجئ لجائحة كورونا، وعدم تهيئتهم على كيفية متابعة أبنائهم أثناء توظيف المدارس التعلم عن بُعد، وهذا سيؤثر سلبًا في مستوى أداء أبنائهم. حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن مشاركة الوالدين في التخفيف من آثار الجائحة، عامل فاعل في دعم تعلم أبنائهم والتقليل من الفاقد التعليمي (Angrist et al.,2020).

لذا فإن مشكلة الدراسة تتلخص في التساؤلات الآتية:

- ما مظاهر الفاقد التعليمي لدى طلبة مدارس التعليم الأساسي في محافظة مسقط في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين؟ وكيف تم تشخيصها؟
- ما الإجراءات التي تم اتخاذها من قبل المعلمين في معالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة مدارس التعليم الأساسي في محافظة مسقط في سلطنة عمان في ظل جائحة كورونا (كوفيد- ١٩)؟

- ما أدوار مديري المدارس في دعم تعلم الطلبة أثناء فترة جائحة كورونا (كوفيد- ١٩)؟
- ما أدوار أولياء الأمور في دعم تعلم أبنائهم خلال فترة جائحة كورونا (كوفيد- ١٩)؟
- ما التحديات التي واجهت مديري المدارس والمعلمين في سلطنة عمان في معالجة الفاقد التعليمي في ظل جائحة كورونا(كوفيد- ١٩)؟
- ما مقترحات مديري المدارس والمعلمين لمعالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة مدارس التعليم الأساسي في محافظة مسقط في سلطنة عمان؟

• أهداف الدراسة :

- الكشف عن مظاهر الفاقد التعليمي لدى طلبة مدارس التعليم الأساسي وإجراءات تشخيصها.
- التعرف على الإجراءات التي تم اتخاذها من قبل المعلمين في معالجة الفاقد التعليمي لدى الطلبة في ظل جائحة كورونا (كوفيد- ١٩)؟
- التعرف على أدوار مديري المدارس في دعم تعلم الطلبة أثناء فترة جائحة كورونا (كوفيد- ١٩)؟
- التعرف على أدوار أولياء الأمور في دعم تعلم أبنائهم للتقليل من الفاقد التعليمي خلال فترة جائحة كورونا (كوفيد- ١٩)؟
- الكشف عن التحديات التي واجهت مديري المدارس والمعلمين في سلطنة عمان في معالجة الفاقد التعليمي أثناء جائحة كورونا (كوفيد- ١٩)؟
- التوصل إلى مقترحات تسهم في معالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة مدارس التعليم الأساسي في محافظة مسقط في سلطنة عمان؟

• أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة من الجانب النظري كونها تسلط الضوء على قضية تعد من أشهر القضايا التعليمية الملحة خاصة بعد انتشار جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، وهو الفاقد التعليمي وما يرتبط به من إجراءات وتحديات وما يترتب عليه من جهود لتطوير المؤسسات التعليمية، كما ستزود نتائج هذه الدراسة إدارات المدارس والمعلمين ببعض المقترحات التي تسرع في تدارك آثاره وتسهم في تحسين كفاءة التعليم، إضافة إلى ذلك فإن هذه الدراسة تعد مرجعًا للباحثين والمهتمين في إعداد دراسات نوعية مشابهة. أما من ناحية الأهمية التطبيقية، فإن نتائج الدراسة الحالية ستوفر للمسؤولين ومتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان معلومات واضحة عن واقع التعليم أثناء جائحة كورونا، واتخاذ القرارات اللازمة لتلبية احتياجات المدارس ووضع الخطط اللازمة لمعالجة الفاقد التعليمي بناءً على نتائج هذه الدراسة.

• مصطلحات الدراسة:

- الفاقد التعليمي لغويًا: فقد الشيء فقدًا وفقدانًا: ضاع منه. يقال: فقد الكتاب. والمال ونحوه: خسرهُ وعدمهُ. ويقال: فقد الصديق، وفقدت المرأة زوجها. فهو فاقد، والمفعول مفقودٌ وفقيدٌ. (أفقدهُ) الشيء: جعله يفقدهُ. (أفتقد) الشيء: فقده. وطلبهُ عند غيبته (المعجم الوسيط،٢٠٠٨، ص ٧٢١). واصطلاحًا عرفه العنزي (٢٠٢١) بأنه: ما لم يدركه الطلبة من نواتج التعلم نتيجة الانقطاع عن الحضور إلى المدرسة خلال فترة جائحة كورونا. ويعرف في هذه الدراسة بأنه: فقدان الطلبة للمعارف والمهارات في بعض المواد الأساسية (اللغة العربية، والرياضيات، ومواد العلوم)، خلال فترة جائحة كورونا (كوفيد ١٩)، لأسباب تعود إلى الانقطاع المؤقت عن مقاعد الدراسة أو التحويل من التعليم الحضوري في المدرسة إلى نظام التعليم عن بُعد أو إلى التعليم المدمج.
- كورونا المستجد (كوفيد-١٩): يعرَف باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا ٢ (سارس-كوف-٢)، ويُسمَّى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا المستجد ٢٠١٩ (كوفيد-١٩)، وهو مرض مُعدٍ ظهر لأول مرة بمدينة ووهان الصينية يوم ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩م، وأصبح جائحة عالمية (منظمة الصحة العالمية،٢٠٢٠م).
- التعليم الأساسي: هو "تعليم موحّد توفره الدولة لجميع أبناء السلطنة ممن هم في سن المدرسة، مدته عشر سنوات يقوم على توفير الاحتياجات التربوية الأساسية من المعلومات والمعارف والمهارات، وتنمية الاتجاهات والقيم التي تمكن المتعلمين من الاستمرار في التعليم والتدريب وفقا لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم التي يهدف هذا التعليم إلى تنميتها مواجهة تحديات وظروف الحاضر وتطلعات المستقبل، في إطار التنمية المجتمعية الشاملة"(وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠٠٣م).
- التحديات: هي الصعوبات أو المشكلات أو العوائق التي واجهت الكادر الإداري والتدريسي عند تقديم الخدمة التعليمية للطلبة خلال فترة جائحة كورونا (كوفيد ١٩).
- المقترحات: كل ما قدمه مديرو المدارس والمعلمون من مرئيات وآراء واستراتيجيات للحد من الفاقد التعليمي لدى الطلبة.

• حدود الدراسة:

تقتصر حدود البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تناول البحث موضوع الفاقد التعليمي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان: في ظل جائحة كورونا (كوفيد- ١٩).
- الحدود البشرية: اقتصر البحث على مُديري المدارس والمعلمين في مدارس التعليم الأساسي في محافظة مسقط في سلطنة عُمان.

- الحدود المكانية: طُبّق البحث على مدارس التعليم الأساسي في محافظة مسقط في سلطنة عُمان.
- الحدود الزمنية: أجري البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

• الإجراءات المنهجية للدراسة:

وتمثلت الإجراءات المنهجية للدراسة في الآتي:

• منهج البحث

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج النوعي القائم على أسلوب دراسة الحالة، والبحث النوعي يعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدراً مباشراً للبيانات، ويعتمد على طرق التفكير الاستقرائية في تحليل البيانات بدلا من المعالجات الإحصائية كما هو في البحث الكمي (المنيزل والعتوم، ٢٠١٩: ص ١٨٤). ودراسة الحالة مصطلح يستخدم لوصف أو تفسير ظاهرة معينة واضحة من خلال مجموعة من العبارات تعيد صياغة الموقف والسياق الذي يوجد فيه تعطي للقارئ إحساساً بالمعاني المتضمنة والمقاصد الكامنة في ذلك الموقف (أبو علام: ٢٠١٤: ص ٢٩٧)، ودراسة الحالة هو الأسلوب المناسب لهذا البحث ليتمكن الباحث من الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة من المبحوثين بناءً على أسئلة البحث.

• مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع مديري المدارس والمعلمين في محافظة مسقط في سلطنة عُمان والبالغ عددهم (١٢٢) مديراً ومديرة و(٧٣٠٣) معلماً ومعلمة، وفقا للكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م(وزارة التربية والتعليم،٢٠٢٣م). تم اختيار عينة قصدية من مديري المدارس والمعلمين، عددها(١٥) مديرَ مدرسةٍ، و(٤٩) معلماً ومعلمة. والمعاينة القصدية هو المصطلح المستخدم في البحوث النوعية حيث يختار الباحث الأفراد ومواقعهم اختياراً يتيح له دراسة الظاهرة المراد دراستها (أبو علام،٢٠١٨: ص ١٩٥)، لذا تم اختيار مجموعة من المدارس الواقعة في محافظة مسقط في سلطنة عمان: مدارس الحلقة الأولى التي تضم الصفوف (١-٤) ومدارس الحلقة الثانية التي تضم الصفوف (٥-١٠).

• أداة الدراسة:

من أجل جمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم أداة المقابلة التي تكونت من أربعة أسئلة مفتوحة لمديري المدارس، وتصميم استبيان تضمن خمسة أسئلة مفتوحة للمعلمين والمعلمات مع تضمين أسئلة فرعية تقدم إجابات تفصيلية تدعم السؤال الرئيس، ويستخدم الاستبيان المفتوح بوصفه أحدَ طرق جمع البيانات في بحوث دراسة

الحالة خاصة المصمم تصميمًا جيدًا يمكن أن يستثير معلومات معمقة، وعادة يتم استخدامه عندما يتعذر الاتصال الفردي بالمبحوثين (أبو علام، ٢٠١٤: ص٣٠٣). للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والمختصين في مجال التعليم والإدارة التربوية، وبلغ عددهم ستة محكمين، من بعض المؤسسات التعليمية داخل السلطنة وخارجها هي:(جامعة السلطان قابوس، وجامعة نزوى في سلطنة عُمان، والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا)، وأجمع المحكمون على صدقها، وملائمتها لتحقيق هدف البحث، وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظاتهم واقتراحاتهم.

• الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعد ظاهرة الفاقد التعليمي من القضايا الشائكة في دول العالم، حيث لم تكن قضية حديثة بدأت مع ظهور هذه الجائحة (كوفيد١٩)، بل كانت من ضمن أولويات كثير من الدول في العالم منذ القرن الماضي، وبدأت الأبحاث التربوية تركز عليها في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي، وكانت لها أسبابها وظروفها الخاصة في تلك الفترة، حيث ناقشت كثير من المؤتمرات والفعاليات التعليمية مواضيع مهمة مثل جودة التعلم، واقتصاديات التعليم وغيرها من المواضيع التربوية المهمة التي تركز على مسألة مهمة وهي تحقيق أهداف العملية التعليمية (أخضير،٢٠٢١)، وحسب تقدير بنك الأعمال الأمريكي أشار إلى أن عدد الطلبة الذين يتلقون التعليم عن بُعد سيرتفع إلى حوالي ١٦٠ مليون متعلم بحلول عام ٢٠٢٥(القواق،٢٠٢١). إلا أن جائحة كورونا وتأثيراتها دفعت الدول للحد من تأثيراتها السلبية في النظم التعليمية وتقديم توصياتها للدول والمنظمات والهيئات المعنية بالعمل على تقليص نسبة الفاقد في التعلم.

• مفهوم الفاقد التعليمي:

يستخدم مصطلح الفاقد التعليمي في الأبحاث التربوية، للإشارة إلى أنَّ هناك فقدًا في المعارف والمهارات لم يكتسبها الطلبة وفقا للمخطط السنوي لتنفيذ دروس المناهج الدراسية لأسباب أو ظروف منعت الطلبة لفترة من الزمن من التعلم الحضوري في المدرسة بالطريقة (التقليدية) المعتادة. ومع بدء انتشار جائحة كورونا (كوفيد١٩) منذ مارس ٢٠١٩م، وإغلاق المدارس لفترات مختلفة في جميع دول العالم تقريبًا، برز هذا المصطلح بصورة أكبر وأكثر انتشارًا، نظرًا لتأثيراته الخطيرة ليس في صحة الفرد فحسب، بل في جوانب ومستويات مختلفة أهمها قطاع التعليم، مما دفع بالمنظمات التربوية والمراكز البحثية للاهتمام بدراسة موضوع الفاقد وإيجاد الحلول والبدائل المناسبة لتعويض ما تم فقده. ويعرف الفاقد التعليمي بأنه عجز النظام التعليمي عن الاحتفاظ بالملتحقين به لإتمام دراستهم أو إيصالهم الى المستويات المتوقعة لأسباب مثل التسرب، أو الرسوب ويرجع ذلك لضعف

كفاءة النظام التعليمي وما ينشأ عنه من مشكلات تربوية واجتماعية (أخضير، ٢٠٢١). ويعرف أيضًا بأنه الفجوة التي حدثت في التعلم نتيجة وجود فقد أو خسارة في تعلم الطلبة؛ وسبب عدم تحقق النتائج التعليمية التي كان مخططا لها مسبقا، أي الفجوة بين ما بين واقع ما تعلمه الطالب، وبين ما يجب أن يكون متمكنًا منه في صفحه الحالي (الرشيدي، ٢٠٢٣). وعرفه باير(pier) على أنه الفرق بين ما تعلمه الطلبة في العام الدراسي العادي وما تعلموه أثناء فترة جائحة كورونا(pier,2021). وتشير التعريفات المذكورة إلى أن الطلبة لم يتمكنوا من دراسة المحتوى وإتقان مهاراته خلال فترة الجائحة كما هو المعتاد في السنوات الدراسية العادية، مما تسبب في وجود فاقد تعليمي يستدعي الأمر وضع الخطط والاستراتيجيات اللازمة لتعويض فاقد التعلم.

- **تأثيرات وباء جائحة كورونا [كوفيد- ١٩]:**

تعرضت التقارير العلمية أيضًا إلى التعليم في الوطن العربي في ظل تفشي الوباء، لاسيما فيما يتعلق بالتعليم النظامي المدرسي المعتاد المتبع في كل دول العالم بما فيها الدول العربية، والتوجه نحو التعليم غير النظامي (Formal-NON) وهو البديل التعليمي الإليكتروني الذي لجأت له عديد من النظم التعليمية، الأمر الذي منح هذا النظام التعليمي المرن فرصة واسعة للتوجه نحو التعلم عن بُعد، والذي يتطلب بالطبع إمكانات تكنولوجية حديثة بداية من وجود شبكات إنترنيت قوية ووسائل تقنية حديثة لدى الطلبة بما يمكنهم من الاستفادة من النظام التعليمي، وهو الأمر الذي قد لا يتوفر بالنسبة للشرائح الفقيرة أو الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويوصي التقرير المؤسسات التعليمية بتجهيز منصات رقمية تحتوي على المناهج الدراسية للطلبة وتوفير المكتبات الرقمية للطلبة والباحثين وتدريب المعلمين والطلبة على استخدام التقانة الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم، وتضمن التقرير بعض النصائح والإرشادات لأولياء الأمور للتعامل مع أطفالهم لضمان سلامتهم صحيًا وسلوكيًا. أوضحت هذه التقارير الآثار السلبية لتفشي الفيروس في منظومة التعليم في الوطن العربي، وبما في ذلك الآثار الاجتماعية والاقتصادية، والتأثير في أنظمة التغذية المدرسية في المناطق الفقيرة، والعزلة الاجتماعية والحالة النفسية للطلبة جراء اضطراهم إلى البقاء في المنازل، وتطرقت التقارير في هذا المجال إلى بعض المقترحات، مشيراً إلى التحديات التي تواجه الحكومات والوزارة المعنية بمنظومة التعليم في هذا المجال على أهمية إيلاء أولوية للبحث العلمي (هاشم،٢٠٢٠)

قامت عديد من المنظمات والأفراد بوضع تقديرات مختلفة حول ما سيخلفه فاقد التعليم بسبب إغلاق المدارس والتعلم عن بُعد سواء بعدد الأيام

أو الأشهر ومنها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OEDC) حيث نشرت توقعًا للخسائر الاقتصادية الناجمة عن فقدان التعلم بأكثر من (١٤) تريليون دولار خلال الثمان السنوات القادمة، دفعت هذه التقارير صانعي السياسات التعليمية وقادة المدارس والمعلمين لمعرفة خسائر التعلم والعمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة (Zhao,2021). وأشار البنك الدولي (world Bank,2020) إلى أكثر من ٢٥٨ مليون طفل وشاب في سن المدرسة الابتدائية والثانوية خارج المدارس وهناك معدلات أعلى للتسرب، ويعانون من انخفاض جودة التعليم، إلا أن هذه الجائحة وجهت صدمة قوية للأنظمة التعليمية في ربوع العالم كافة وجعلت النتائج أسوأ مما كانت عليه في السابق مما أحدثت آثارًا عميقة في عملية التعلم، ويتوقع البنك الدولي ثلاثة سيناريوهات محتملة للفاقد التعليمي هي:

- انخفاض أداء جميع الطلبة بسبب تخفيض ساعات التعلم وقلة جودته.
- تقدم أداء الطلبة من العوامل الميسورة ويتراجع أداء الطلبة غير الميسورين، أو فقدان والديهم لوظائفهم بسبب الظروف الحالية.
- انخفاض أداء الطلبة انخفاضًا كبيرًا عندما لا يعودون الى المدرسة.

ومن تأثيرات نتائج كوفيد ١٩ في صحة الطلبة أشارت بعض الدراسات إلى أن إغلاق المدارس لفترة طويلة في الصين أدى إلى ظهور أعراض الاكتئاب لدى الطلبة بنسبة ٢٣٪ وأعراض القلق بنسبة ١٩٪ ، وفي الولايات المتحدة الأمريكية أدت جائحة كورونا إلى ارتفاع في مستوى القلق والاكتئاب بين الطلبة، حيث أشارت بعض التقارير إلى أن أكثر من نصف الطلبة بحاجة إلى دعم الصحة النفسية وخاصة الطلبة من الأسر ذات الدخل المنخفض، وأن تأثير الجائحة في الجانب الاقتصادي للأسر سيؤثر ذلك سلبا في الرفاه الجسدي والعقلي للأفراد (Myung et al.,2020). وتشير بعض الأبحاث أن إغلاق المدارس وانخفاض نتائج الطلبة تؤثر في فرص واحتياجات سوق العمل، وعلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى الجوانب العاطفية والتحفيزية بسبب نقص التواصل مع الزملاء والضغط النفسي على العائلات (Haunshek&Woessmann,2020). وكذلك الخوف، والعزلة الاجتماعية، والصحة العقلية النفسية (Myung et al.,2020)، وزيادة العنف الأسري (Engzell et al.,2021). كما يؤدي إغلاق المدارس إلى ارتكاب الجريمة والبطالة والانحرافات السلوكية كجرائم الأحداث والاتكال على الآخرين وضعف تماسك المجتمع (إسماعيل،٢٠١١)، في المقابل أثبتت عديد من الدراسات أن الذهاب إلى المدرسة أثّر تأثيرًا كبيرًا في تنمية مهارات الطلبة التعليمية والاجتماعية (Ramachandran,2020).

- **أسباب الفاقد التعليمي**

تناولت كثير من البحوث موضوع الفاقد التعليمي وأرجعته إلى أسباب عدة وفقا للظروف الاستثنائية التي عانت منها تلك البلدان :كالرسوب،

والتسرب، وترك المدرسة، وضعف كفاءة النظام التعليمي، والتعليم مدفوع الثمن (فرض الرسوم)، واضرابات المعلمين، والحروب والاضطرابات، والهجرة، وتدني مستوى الوضع الاقتصادي، وضعف دخل الأسر، والظروف الصحية كتفشي الأمراض والأوبئة، والظروف الطبيعية كالأمطار والفيضانات والأعاصير والزلازل وغيرها من العوامل التي سببت في توقف العملية التعليمية أو استخدام بديل آخر كالتعلم غير المباشر لفترة من الزمن. وفي هذا البحث سيناقش أسباب الفاقد التعليمي الذي يرجع إلى انتشار جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، وفرضت على الأنظمة التعليمية في مختلف دول العالم إغلاق المدارس لفترات متفاوتة واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان تقديم الخدمة التعليمية للطلبة.

أرجع بعض الباحثين أسباب الفاقد التعليمي إلى سببين: (١) انخفاضٍ عدد ساعات التدريس والأيام: حيث تشير بعض الأبحاث إلى أنَّ هناك ارتباطا قويًّا بين انخفاض ساعات وأيام التدريس عن الحد الأدنى وبين زيادة الفاقد التعليمي وأثره في التحصيل (Cattaneo et al 2016). (٢) جودة التدريس: وهو ما تشير إليه كثير من الدراسات من أن جودة التعليم عن بُعد أقل من جودة التعليم الحضوري سواء على المستوى النوعي أو الكمي (Chetty et al,.2020 ; Grewenig et al,.2020). كما يرجع الفاقد لأسباب أخرى مثل: انخفاض الأنشطة المرتبطة بالمحتوى التعليمي مقابل ممارسة المتعلم لأنشطة أخرى ترفيهية في المنزل لا صلة لها بالعملية التعليمية (Grewenig et al,.2020).بينما أرجع باحثون آخرون الفاقد إلى قصور النظام التعليمي في تقديم خدمة تعليمية جيدة للطلبة، وتخلف النظام التعليمي عن مواكبة التغيرات والمستجدات، وعجز النظام التعليمي من وضع استراتيجيات تساهم في تمكين بعض الطلبة والمحافظة على استمراريتهم في المراحل التعليمية، وضعف أداء الإدارة المدرسية، وضعف توصيل المادة العلمية للطلبة، وقصور الإمكانات والتجهيزات المدرسية، وضعف دور الأسرة في توفير الإمكانات المدرسية المطلوبة (الجعيدي والعجمي، ٢٠١٩).

وفي السياق ذاته، أشار أخضير (٢٠٢١)، إلى أن أسباب الفاقد ترجع إلىالأمور الآتية:

- الطالب نفسه مثل: الغياب المتكرر عن المدرسة، النظرة التشاؤمية عن المستقبل العلمي والوظيفي، الاضطرابات النفسية، الافتقار إلى تنظيم الوقت، الرسوب المتكرر، عدم اهتمام المدرسة بظروف الطلبة، ضعف العلاقة مع المعلم، انخفاض مستوى تحصيل الطلبة.
- أسباب تعود إلى الأسرة مثل: ضعف العلاقة بين المدرسة والأسر، عدم رغبة أولياء الأمور في تعلم أبنائهم، ضعف الوعي بأهمية التعليم.

- أسباب عامة مثل: ضعف جودة التعليم، انتشار الأمراض والأوبئة، ضعف إمكانية الدولة على تقديم قدرٍ كافٍ من الموارد والبرامج التعليمية التي تغطي أعداد الطلبة.

وتطرقت أبحاث أخرى إلى أن زمن التعلم (وقت التدريس) له تأثير نسبي في مستويات الطلبة، وأن الوقت الإضافي للتعليم يزيد بشكل كبير من درجات الطلبة وتحصيلهم الدراسي، (Cattaneo et al.,2016)، فقد سبق أن تم إغلاق المدارس في بعض الدول لأسباب عدة كإضرابات المعلمين والزلازل والفيروسات المختلفة والأحداث المتعلقة بالطقس وغيرها من الأسباب مما ينتج عنها فقدان في التعلم لدى الطلبة (Angrist et al.,2020). وتطرق آخرون إلى الرسوب والتغيب والتأثير السلبي للأقران، ومستوى الفقر لدى بعض الأسر، وضعف الوعي لدى أولياء الأمور ودعمهم لأبنائهم (Benard&Orodho,2018). فيما أشارت بعض البحوث بتأثير الفترة الصيفية (الإجازة الصيفية) في مستوى تعلم الطلبة (Engzell et al,.2021). إلغاء بعض التقييمات أثناء التعلم عبر الإنترنيت، ونقص التدريب وضعف كفاءة المعلمين، وضعف تمويل التعليم، وعدم وجود جوانب تكنولوجية في المناهج الدراسية (Ramachandran,2020).

أن الفاقد التعليمي مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالأوضاع الاقتصادية والأسرية، لذا تشير نتائج بعض الأبحاث إلى أن الطلبة من ذوي الأسر أقل قدرة في دعم تعلم أبنائها خارج المدرسة سيواجهون خسائر تعلم أكبر من أقرانهم الأكثر حظا (Haunshek&Woessmann,2020) بينما الطلبة في الأسر ذات الدخل المرتفع كانوا أفضل تعليمًا حيث كانت لديهم ميزة من حيث الدعم المادي والأبوي وقضاء مزيد من الوقت في التعلم المنزلي، وهذا يعني أن زيادة مشاركة الوالدين في دعم تعلم أبنائهم من حيث توفير الأجهزة ومصادر التعلم وشبكة الإنترنيت يقلل من نسبة الفاقد في التعلم حيث تشكل التكنولوجيا والوالدين بدائل جيدة لنظام التعلم التقليدي (Maldonado&Witte,2020; Angrist et al.,2020). لذا يُعد المكون الرئيس للتنمية الاقتصادية في معظم بلدان العالم هو الاستثمار في رأس المال البشري فالأشخاص ذوو المهارات الأكثر هم أكثر إنتاجًا وأكثر قدرة على توليد الأفكار والابتكارات الجديدة والقدرة على التكيف مع المتغيرات كافة ومنها التغيرات التكنولوجية في اقتصادياتها (Haunshek&Woessmann,2020).

- **إجراءات للحد من الفاقد التعليمي:**

اهتمت معظم دول العالم منذ بداية انتشار وباء كورونا (كوفيد ١٩) باتخاذ الإجراءات اللازمة والكفيلة للحد من الفاقد التعليمي لدى الطلبة. حيث أعرب ممثلو البلدان الذين حضروا الاجتماع السنوي (يونيو ٢٠٢٠م) لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) لتنفيذ سياسات التعليم عن

اهتمامهم بقياس فقدان التعلم بسبب ظروف إغلاق المدارس، حيث حاولت كثير من البلدان استخدام الإنترنيت والبث التلفزيوني والإذاعي لسد الفجوة بين المدارس والطلبة. وركزت على أن تبذل الحكومات دوراً كبيراً في الاحتفاظ بالطلبة لتجنب التباطؤ في عملية التعليم نظراً لما له من تأثيرات طويلة المدى، حيث ابرزت كثير من التقارير الدولية الصعوبات التي ستواجهها المدارس فيما يتعلق بتقنيات المعلومات والاتصالات (OECD,2020).

وفي السياق ذاته، أشارت بعض الأبحاث إلى أن من بين الإجراءات الاستعانة بمصادر التعلم والتعليم، وتوفير البنية التحتية للاتصال، إجراء اختبارات تشخيصية وبنائية وبعدية للطلبة، توفير المعلومات والمهارات في شكل دروس جاهزة وشروحات، (أخضير،٢٠٢١). ومن أبرز استراتيجيات استدراك الفاقد: سرعة العودة للتعليم الحضوري أو المدمج، وإعادة تحديد أولويات المنهج، والتقويم التشخيصي، والتدريس المساند (الزغيبي،٢٠٢١). ولعل من أهم التوصيات أن يكون الاستدراك عبر خطة زمنية تستمر عدة سنوات، ومواصلة الاستثمار في الحلول الرقمية، وتكثيف برامج التطوير المهني للمعلمين، وتطوير أنظمة بيانات ذكية في جمع وتحليل البيانات المتعلقة بمستويات الطلبة. بينما أشار ميونغ وآخرون (Myung et al.,2020) إلى خمس استراتيجيات مهمة لتحسين التعلم عن بعد لتخفيف آثار الجائحة هي:

- تحديد الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية للطلبة.
- تحديد التوقعات حول التعليم.
- دعم المعلمين وممارساتهم التعليمية.
- تطوير الأنظمة لتلبية احتياجات الطلبة.
- دعم التكنولوجيا والبيانات لتحسين التعليم.

بالإضافة إلى ما سبق، تشير بعض الأبحاث أن البرامج الصيفية في المدارس قد تعوض بعض الشيء من الفاقد التعليمي إضافة إلى البرامج المنزلية خاصة في مجال القراءة، كذلك التدريس الفردي يعد استراتيجية فعالة، ودعم التدريس القائم على التكنولوجيا (Borman.2020)، وتشجيع المعلمين لتعليم كل ما هو ضروري ومهم، وبناء علاقات جيدة مع الطلبة، وتحسين أداء جميع الطلبة وتعزيز جهود مواهب الطلبة، وإشراك الأسر في دعم تعلم أبنائهم من خلال تطوير طرق مختلفة لتعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور (Zhao,2021).

إنَّ للإدارة المدرسية دوراً كبيراً في حل كثير من المشكلات منها توفير بيئة تعليمية مجهزة بالوسائل والأجهزة كافة لتنفيذ العملية التعليمية ومتابعة تنفيذ المناهج وأنشطتها، والاهتمام بتطوير أداء المعلمين وتلبية احتياجاتهم، وتفعيل الشراكة المجتمعية، والاهتمام بمستويات الطلبة وحل

مشكلاتهم، والإشراف على وضع الخطط المدرسية، وتطبيق اللوائح والأنظمة المدرسية وتعزيز التواصل مع أولياء الأمور وتوعيتهم بأهمية التعليم لتوفير تعليم جيد لأبنائهم (Benard&Orodho,2018). كما يعد المعلم عاملا مهماً في تحقيق تعلم الطلبة، لذا لديهم توقعات عن الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية للطلبة وتحديد الأولويات المهمة للطلبة، والتخطط لخلق فرص لتقديم الدعم الشامل لهم (Myung et al.,2020)، والتنوع في طرائق التدريس، واختيار البرامج والتطبيقات المناسبة لتقديم المادة العلمية بصورة شاملة ومتكاملة (قناوي،٢٠٢٠).

• أبعاد الفاقد التعليمي :

أشارت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى أن أبعاد الفاقد التعليمي تنقسم إلى بُعدين هما: (١) الفاقد النوعي: يركز على مقدار ما تعلمه الطلبة خلال فترة اغلاق المدارس ويرتبط ذلك بكفاءة البدائل التعليمية، (٢) الفاقد الكمي: يشير إلى عدد الطلبة الذين استمروا فعليًا في التعليم خلال فترة إغلاق المدارس حيث من المعروف أن هناك بعض التحديات في انضباط الطلبة في الحضور وارتفاع نسبة الغياب، ونسبة الطلبة الذين توقف تواصلهم مع مدارسهم (OECD,2020). فالبُعد الكيفي يصعب قياسه بطريقة مباشرة، ولكن يمكن تحديده من خلال النتائج والمؤشرات التربوية، أما البُعد الكمي فيمكن قياسه من خلال قياس الكفاءة الداخلية للمؤسسة التعليمية (المدخلات والمخرجات). بينما قسم آخرون أبعاد الفاقد التعليمي إلى عدة أقسام (١) الفاقد الكمي: هو القصور في الظاهرة التعليمية التي يمكن حسابها بالأرقام سواء كان ماديًا أم بشريًا ونسبة الفاقد الكمي من المؤشرات التي تحدد الكفاية والإنتاجية. (٢) الفاقد الكيفي: هو الفاقد الذي يتصل بنوع التعليم الذي يقدمه النظام التعليمي ومدى كفايته في تحقيق أهداف التعلم. (٣) الفاقد المادي (الاقتصادي): يمثل أضرارًا اقتصادية من خلال الإهدار الكبير من إجمالي الاستثمارات في التعليم مما يؤدي إلى نتائج عكسية تؤدي إلى اضعاف النظام التعليمي. (٤) الفاقد البشري: استثمار الإمكانات البشرية إلى أقصى درجة للا ستفادة من العائد قدر الإمكان ويكون ذلك بالتقليل من الفاقد عن طريق توفير الموارد البشرية (ابن سعيد،٢٠٢١).

• تجارب بعض الدول في إستدراك الفاقد التعليمي:

بذلت كثير من دول العالم جهوداً كبيرة لضمان تقديم الخدمة التعليمية لجميع الطلبة خلال فترة إغلاق المدارس جراء هذه الجائحة، ومن بين هذه الدول هولندا التي سعت منذ وقت مبكر لضمان وصول التعلم الجيد لجميع الطلبة في منازلهم خلال فترة إغلاق المدارس التي دامت ثمانية أسابيع والتحول إلى التعليم عن بُعد، وتمثل هولندا أفضل حالة حيث أعدت بنية تحتية قوية للتعلم عن بُعد مما قد يؤدي أدنى مستوى في فاقد التعلم

(Azevedo et al.,2021). كما قامت بتقييم تأثير إغلاق المدارس الابتدائية في أداء الطلبة باستخدام عينة استثنائية تمثلت ١٥٪ من المدارس الابتدائية في هولندا (٣٥٠.٠٠٠) طالبًا وطالبة من خلال استخدام امتحانات وطنية أجريت قبل إغلاق المدارس لمقارنة مستوى التقدم خلال هذه الفترة إلى الفترة نفسها في السنوات الثلاث الماضية على مدار الأعوام ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٠م، أي مقارنة أداء الطلبة في فترة الإغلاق بأدائهم في سنة عادية، وتتضمن البيانات نتائج الاختبارات نصف السنوية في المواد الأساسية (الرياضيات والقراءة) للطلاب الذين تتراوح أعمارهم من ٨-١١ عامًا، بالإضافة الى دراسة التركيبة السكانية للطلبة وخصائص المدرسة لمعرفة ما إذا كان التعلم تأثر أثناء الإغلاق وإذا ما كان الطلبة في المنازل أقل تعليمًا. وأشارت النتائج إلى فقدان التعلم لنحو ٣ نقاط مئوية أو 0.08 انحرافات معيارية، بما يعادل خمس السنة الدراسية في الفترة نفسها التي ظلت فيها المدارس مغلقة، ولا يوجد تقدم في مستوى التعلم في المنازل. حيث تقام التقييمات الوطنية مرتين في السنة منتصف العام (يناير وفبراير)، وفي نهاية العام (يونيو). يتميز النظام التعليمي الهولندي بوجود الاستقلالية في المدارس، ونظام مراقبة يوفر بيانات عن مستويات الطلبة، ودعم المدارس بسلسلة من الاختبارات الإثرائية التي تنفذ سنويا، ونظام تمويل عادل، ومعلومات عن الخلفية العائلية للطلبة يعتمد عليها في دراسة حالات الطلبة (Engzell et al,.2021)، وفي أحد الأبحاث أشارت النتائج إلى وجود انخفاض في أداء الطلبة في الامتحان الوطني كما اكتشف الباحثون في هولندا عدم المساواة؛ حيث وجدت لدى الأسر الميسورة ظروفا دراسية أفضل في التعلم عن بُعد (Azevedo et al.,2021).

وفي الولايات المتحدة الأمريكية هرعت أنظمة التعليم إلى تلبية احتياجات المدارس والأسر، بما في ذلك التخطيط للوصول إلى أفضل السبل للتعامل مع التدريس أثناء فترة إغلاق المدارس حرصًا على عدم تخلف الطلبة عن الركب المعتاد كما طورت الولايات المتحدة الأمريكية طرقا فعالة للحصول على بيانات عن مستويات التحصيلية للطلبة من خلال إعداد اختبارات دقيقة واسعة النطاق ومن عدة مصادر وفقا للمعايير المحددة على مستوى الدولة لمعرفة حجم فقدان التعلم لدى الطلبة (Betebenner&Wenning,2021) ووفقا لنظامها الفيدرالي فلكل ولاية توجهاتها الخاصة في سياساتها التعليمية وطرح الكونجرس في مطلع عام٢٠٢١م مشروع قانون التعافي التعليمي (Learning Recoley,2021) لاستدراك الفاقد التعليمي لدى الطلبة بما فيهم الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة وخصصت ميزانية لدعم تعلم الطلبة وبرامج بعد المدرسة وزيادة رواتب المعلمين وساعات العمل اليومي (الزغيبي، ٢٠٢١).بل اهتمت بعض الولايات كما هو الحال في كاليفورنيا بدراسة جانب آخر يتجاوز التحصيل الأكاديمي للطلبة وهو

الجانب الصحي، حيث أشارت نتائج بعض التقارير عن فقدان الاستقرار النفسي لدى الطلبة والذي يعد أحد الأسباب الصحية في التأثير في الجانب التحصيلي للطلبة (Myung et al.,2020).

توجد كثير من المؤسسات أو الهيئات البحثية في الولايات المتحدة الأمريكية التي يمكن الاعتماد عليها لتوقع آثار الإغلاق على تعلم الطلبة بسبب الظروف المختلفة وقياس الفاقد التعليمي (Kuhfeld et al.,2020) ومن المراكز البحثية لتقدير الفاقد في التعلم مؤسسة (NWEA) التي ارتكزت منهجيتها على مقارنة بيانات الطلبة من الصفوف الثالث إلى الثامن ممن اختبروا (عن بُعد) عام ٢٠٢٠م أثناء فترة إغلاق المدارس ضمن منصة تقويمية تتبع مؤسسة (MAP® Growth™) مع بيانات الأداء للطلبة من الصفوف نفسها الذين اختبروا عام ٢٠١٩ في فترة الاختبار نفسها (الزغيبي، ٢٠٢١). كما تستخدم المناطق التعليمية تقييمات (MAP® Growth™) التي تتوافق مع معايير الدولة منها في مجالي القراءة والرياضيات ثلاث مرات في السنة في المراحل الابتدائية والثانوية طوال العام الدراسي وعادة ما تتم التقييمات في الخريف والشتاء والربيع(Kuhfeld et al.,2020). كما يتم تقييم أداء الطلبة في المنزل من خلال (Station) المزود الرائد للبرامج التعليمية لتقييم مستوى التقدم في الرياضيات والقراءة أثناء التعلم عن بُعد من خلال مؤشرات التقدم (ISIP) ومن خلال هذا المزود يتم تقديم المناهج الدراسية لجميع المناطق التعليمية وإتاحة الدروس والتوجيهات وسلسلة من مقاطع الفيديو للمعلمين للآباء حول طريقة إجراء التعلم في المنزل لتوفير تعلم متميز (Locke,2021)كما قام مركز البحوث حول مخرجات التعليم (CREDO) بجامعة ستانفورد لتقييم فاقد التعلم على مستوى الطلبة نيابة عن تسعة عشر شريكا في أبحاث وكالة التعليم الحكومية على مستوى الدولة، حيث تم تقدير الفاقد بنهاية العام ٢٠٢٠م عبر محاكاة لثلاثة أنماط (١) مستوى التحصيل كما لو كانت هناك جائحة، (٢) مستوى التحصيل في شهر مارس أثناء إغلاق المدارس، (٣) الفاقد المتوقع في الصيف (CREDO,2020).

وفي بلجيكا أغلقت المدارس بسبب هذه الأزمة تسعة أسابيع ، وقد أدى الإغلاق إلى مخاوف كبيرة من فقدان التعلم وزيادة عدم المساواة في التعليم حيث أجريت اختبارات موحدة في مادتي الرياضيات واللغة على المستوى الفردي بصفتها أداة لقياس الجودة وتم أخذ عينة كبرى من عديد من المدارس على مدى ست سنوات من ٢٠١٥م إلى عام ٢٠٢٠م، حيث يتم مقارنة كل عام مع عام ٢٠٢٠ م، وجرى جمع البيانات وتحليلها على مستوى كل مدرسة في عدد من المواد الدراسية وأظهرت النتائج أن الطلاب في عام ٢٠٢٠م، عانوا من فقدان كبير في التعلم في جميع المواد وخسائر في عدم المساواة في التعليم

مقارنة بالأعوام السابقة، وأن الطلاب الذين ينتمون إلى أسر من ذوي الدخل المرتفع كانوا أفضل تعلمًا من الطلبة في الأسر ذات الدخل المنخفض (Maldonado&Witte,2020).

وفي المملكة المتحدة عينت الحكومة مفوضًا من أجل استعادة التعليم وإعداد برنامج يستهدف الطلبة الذين فقدوا التعلم بسبب وباء كورونا، من خلال تقديم الدعم المالي اللازم لتنفيذ الخطط للمدارس الصيفية وتطويرها بالشراكة مع قطاع التعليم وشمل ذلك معالجة بعض المواضيع مثل محتوى المنهاج وزمن التعلم وتحديد المعارف والمهارات لتلبية احتياجات الطلبة والالتقاء بالمعلمين وأولياء الأمور، ووضع التقارير ومبادرة التعليم المساند والتفعيل الالزامي للتكنولوجيا في جميع المدارس واستخدام التقييمات عبر الإنترنيت لمراقبة مستوى التقدم والإنجاز لدى الطلبة (Dickons,2021) كما موّلت الوزارة بعض الدراسات والمؤسسات المتخصصة في عملية تقويم الطلبة عن طريق بعض المنصات مثل(Renaissance star Assessments) اعتمادًا على بيانات مليون طالب للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م مقارنة ببيانات الطلبة لسنوات سابقة، وشركة جونيبير التعليمية (juniper2021) باستخدام بيانات مليون وأربعمائة ألف طالب في أكثر من ستة آلاف مدرسة ابتدائية يستخدمون منصة تقويمية تتبعت أداء الطلبة من الصف الأول وحى الصف السادس في مجال القراءة والكتابة والرياضيات عبر ثلاث مراحل في خريف عام ٢٠١٩م، وصيف عام ٢٠٢٠م، وخريف عام ٢٠٢٠ (الزغيبي، ٢٠٢٠).

أما في أستراليا تم ضخ ميزانية تقدر(٢٥٠) مليون دولار لتمويل المدارس وتوفير مدرسين في ولاية فيكتوريا في الفصل الدراسي الأول عام ٢٠٢١م لمساعدة الطلبة المتعثرين للحاق بركب التقدم واتخاذ إجراءات إضافية بما في ذلك ضمان جودة التعليم، واستقطاب معلمين من المتقاعدين أو من خريجي الجامعات من جميع التخصصات وكذلك مساعدي التدريس، حيث تدعم هذه الإجراءات الطلبة خاصة من ذوي الأسر الفقيرة أو الذين يعانون من صعوبات في التعلم أو الذين يتحدثون لغات أخرى غير الإنجليزية وقد تأخروا كثيرًا عن زملائهم وأفادت التقارير أن الطلبة المحرومين من المحتمل فقدوا ما بين شهرين إلى ستة أشهر من التعلم خلال فترة الجائحة (Sonnemann,2020).وظهرت أيضًا تدريس المجموعات الصغيرة بوصفها استراتيجية لدعم الطلبة الذين تخلفوا عن الركب حيث تعهدت الحكومة بدعم المبادرات في ولاياتهم وأقاليمهم، إضافة إلى دعم برنامج يعمل فيه (٥٥٠٠) مدرس مساعد للطلبة في جنوب أستراليا لتقديم دروس في الرياضيات كجزء من برنامج تجريبي لتقديم دروس خصوصية، كما تهتم قيادات المدارس بمتابعة نمو التعلم لدى الطلبة، ومقارنة أدائهم بالاعتماد على البيانات التي تم جمعها وتحديد احتياجاتهم لتقديم الدعم الإضافي اللازم(Vukovic,2021).

وفي فنلندا استجابت مؤسسات التعليم للإغلاق الذي نتج عن تفشي الوباء (كوفيد ١٩) الذي أصاب العالم، وتم ابتكار طرق تدريس جديدة واستحداث آليات تواصل مع الطلبة وأولياء أمورهم وتطويع وسائل التكنولوجيا بطرق مبتكرة في خدمة التعليم لضمان اكتساب الطلاب المهارات اللازمة لنموهم وتعلمهم وفقا لأفضل الممارسات العالمية، وقد سارعت المدارس الابتدائية والثانوية الفنلندية لتطبيق نظام الإدارة التعلم القائم على الذكاء الاصطناعي لتحفيز الطلاب على التعلم عن بُعد بالإضافة إلى استخدام أساليب التقييم الفاعلة أثناء التدريس عن بُعد بصورة تعكس الأداء الحقيقي للطلاب(ورشة هيئة جودة التعليم والتدريب، ٢٠٢٠م). وبسبب هذا الوباء أعلنت الحكومة الفنلندية الطوارئ في منتصف مارس ٢٠٢٠م، وأغلقت المدارس والتحول إلى التعليم عن بُعد (عبر الإنترنيت) وسعت الوكالة الوطنية الفنلندية للتعليم إلى دعم المدارس والمعلمين من خلال نشر التعليمات والتوصيات، وقامت الحكومة بمنح المدارس التعويضات جراء هذا الوباء، وشاركت مؤسسة التعليم في حملة بعنوان (الحواسيب للجميع) وشارك القطاع الخاص كالشركات في دعم المدارس بأجهزة مستخدمة ، لذا لم تواجه فنلندا أي صعوبات في تحويل التعليم إلى التعليم عن بُعد، وتمكن ٥٦٪ من المعلمين من تضمين التكنولوجيا واستخدام المعلومات والاتصالات في التدريس وتمكن المعلمين من التنويع في طرائق تدريسهم؛ وذلك نتيجة خبرات سابقة في هذا المجال وأشارت دراسات سابقة إلى جودة النية التحتية للمدارس في فنلندا، وأن ٥٧٪ من المعلمين لديهم إلمام كافٍ لدعم تعلم الطلبة من خلال توظيف التكنولوجيا الرقمية (الوكالة الوطنية الفنلندية، ٢٠٢٠م). واهتمت فنلندا برفع المستويات التحصيلية للطلبة من خلال تشجيع المدارس على توفير بيئات تعليمية آمنة ومحفزة على التعلم وإنشاء محتوى تعليمي يحقق الأهداف التعليمية في فنلندا، حيث توظف جميع المدارس المنظومة الإليكترونية مما يسهل للمعلمين وأولياء الأمور التواصل من أجل تعلم الطلبة، وتفعيل التواصل بين المدرسة والمنزل، ويعد المتعلم ملزمًا بتحمل المسؤولية في التعلم. وبينت المسوحات التي قامت بها منظمة اليونيسف في فنلندا حسب ما أشارت إليها صحيفة شينخوا الصينية أن (٧١٪) من الطلاب من الصفوف (٣-٦) يؤدون تعلمهم عن بُعد أداءً جيدًا، وأن (٨٪) من الطلبة شعروا بصعوبة في التعلم وحل الواجبات المنزلية أثناء التعلم عن بُعد، في حين قال (٧٪) منهم أنهم بحاجة إلى المساعدة في حل الواجبات المنزلية، وفي دراسة أخرى أشارت إلى أن ٩٤٪ من الطلاب أفادوا بامتلاكهم حواسيب يمكنهم من استخدامه في التعلم، وأن ٩٦٪ أكدوا حصولهم على مكان هادئ للدراسة في المنزل (العنزي والسعيدي، ٢٠٢١).

• الدراسات السابقة

تناولت عديد من الدراسات العربية والأجنبية موضوع الفاقد التعليمي خاصة بعد انتشار جائحة كورونا (كوفيد ١٩)، حيث أجرى الزغيبي(٢٠٢١)

دراسة تحليلية حول الفاقد التعليمي خلال جائحة كورونا، من حيث مفهومه وتقديره وآثاره واستراتيجيات استدراكه، وذلك من خلال تحليل كم كبير من البيانات المخزنة منذ سنوات في منصات متخصصة في التقويم وتوصلت الدراسة إلى أن الفاقد التعليمي يظهر بصورة أكبر عند الطلبة في المراحل الأولية وفي مادة الرياضيات أكثر من اللغة العربية ولدى الطلبة الأقل حظا أكثر من بقية الطلبة، ويقدر الفاقد التعليمي في اللغة من ٢-٦، ومن ٢-٨ أشهر في الرياضيات، ويتوقع أن يكون لهذا الفاقد آثار اجتماعية واقتصادية وصحية، ثم تطرق إلى بعض الاستراتيجيات في إدراك الفاقد التعليمي: العودة إلى التعليم الحضوري أو المدمج، وتحديد أولويات المنهج، والتقويم التشخيصي، والتدريس المساند، وأوصت الدراسة بتوظيف الحلول الرقمية في التدريس ووضع برامج لتطوير أداء المعلمين، وتطوير أنظمة لجمع وتحليل بيانات الطلبة لتحديد مستوياتهم التحصيلية.

هدفت دراسة محمود (٢٠٢٠)، إلى تقويم واقع التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة من خلال قياس مدى استفادة الطلبة في محافظة الزرقاء في الأردن من تجربة التعليم عن بُعد والتحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات من استخدام نظام التعليم عن بُعد بهدف تحسين تجربة التعليم عن بُعد؛ ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (٩٠) مديرًا ومديرة و(٣٢٠) معلمًا ومعلمة، و(١٦٩) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن استفادة الطلاب من نظام التعليم عن بُعد جاءت متوسطة، والتحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات والطلبة ومديري المدارس قد تراوحت من أعلى تحد وهي العبارة السادسة التي تشير إلى "سهولة الغش أثناء الاختبارات عبر التعليم عن بُعد "بنسبة (٩١٪) إلى أدنى تحدٍ مقداره (٢٠١٪) وهي العبارة الثانية " قلة تدريب الطلبة على استخدام نظام التعليم عن بُعد"، ويلاحظ أن هناك اختلافات في نسب التحديات من تحد لآخر.

هدفت دراسة الغامدي (٢٠٢٠) إلى التعرف عن دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بُعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، والكشف عن المعوقات التي تحد من دورهم التعليمي في التعلم عن بُعد، والمقترحات التي تساهم في تفعيل دور المعلم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم استبانة بوصفها أداة لجمع البيانات وبلغت العينة (١٧٣٠) معلمًا ومعلمة، وتوصلت النتائج أنَّ للمعلم دورًا محوريًّا في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بُعد، ومن التحديات (بطء الإنترنيت – كثافة المادة التعليمية – عدم وجود حوافز مادية للمعلمين) ومن المقترحات: تقديم دورات تدريبية للمعلمين لتعزيز

قدراتهم في التعليم عن بُعد، وزيادة سرعة الإنترنيت، النظر في الظروف المادية للأسر المحتاجة.

وهدفت دراسة الدغيمي (٢٠٢١)، إلى التعرف على طرق معالجة الفاقد التعليمي للمهارات الأساسية في مقرر مادة اللغة الإنجليزية في الصف السادس، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) معلمة بمدارس سككا - الجوف الحكومية بالمملكة العربية السعودية، تم استخدام أداة الملاحظة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن أكثر الطرق استخداماً لمعالجة الفاقد التعليمي هي: الواجبات المنزلية، الاختبارات الدورية، أوراق العمل، بناء الاختبارات التشخيصية. وأقلها استخداماً الألعاب الإليكترونية، والفيديوهات التعليمية، والتطبيقات الإليكترونية.

أما دراسة العنزي (٢٠٢١)، فهدفت للكشف عن مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي، حيث استخدم الباحث المنهج النوعي القائم على منهج دراسة الحالة، وتمثلت الأداة بمقابلة تضمنت سؤالاً واحداً على عينة بلغت (١٧) من المعلمين والمشرفين التربويين من الذكور والإناث من مختلف التخصصات والمراحل التدريسية والمناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية، تم اختيارهم بطريقة مقصودة وبعد التحليل أظهرت النتائج أن معالجة الفاقد التعليمي يمكن أن تتم عبر ستة استراتيجيات هي: (١) استخدام آليات وبرامج التدريس المساند،(٢) مرونة الجدول المدرسي، (٣) تحسين أداء المعلمين والطلبة،(٤) تنفيذ التقويم بطرق علمية،(٥) إدخال التقنية الحديثة في التدريس وتعاون الجهات ذات العلاقة بالعملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها.

وهدفت دراسة أخضير(٢٠٢١)، للكشف عن العوامل التي تؤثر في تسرب ورسوب طلبة المدارس المتوسطة الحكومية بمحافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لتقديم ملخص عمَّا خرجت به الأبحاث السابقة، وقد توصل الباحث إلى أن هناك بعض العوامل الاجتماعية والمدرسية المرتبطة بالفاقد التعليمي منها: الغياب المتكرر عن المدرسة، النظرة التشاؤمية إلى المستقبل العلمي والوظيفي لنوعية التعليم والتخصص، وعدم تحقيق رغبة الطالب في اختيار التخصص الذي يرغب فيه، والاضطرابات النفسية التي يمر بها الطالب خلال فترة الدراسة، وافتقار الطلبة إلى تنظيم الوقت.

بينما دراسة سارة (٢٠٢١)، هدفت لقياس فاعلية تطبيق برنامج (علمني) في معالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوه، حيث اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على بعض الأدوات وهي الاختبار التحصيلي واستبانة قياس الاتجاه نحو تطبيق (علمني) وتم

التحقق من صدقها وثباتها، وطبقت الأدوات على عينة عشوائية مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة ثانوية الثامنة والعشرين بمدينة الرياض خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٢هـ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، وزيادة الأثر الإيجابي نحو استخدام تطبيق (علمني) في معالجة الفاقد التعليمي.

دراسة هوساوي (٢٠٢٢) سعت للكشف عن مقترحات المديرات ومعلمات الصفوف الأولية لمعالجة الفاقد التعليمي في ضوء جائحة كورونا لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس الطفولة المبكرة الحكومية بجدة، اتبعت الباحثة منهج البحث النوعي القائم على أسلوب دراسة الحالة، وتمثلت الأداة في مقابلة منظمة تضمنت تسعة أسئلة شبه مفتوحة، أجريت على عينة تكونت من (٣) مديرات و(٣) معلمات، تم اختيارها بطريقة مقصودة، وأظهرت النتائج أن معالجة الفاقد التعليمي يمكن أن تتم من خلال المقترحات الآتية: تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة، تفعيل دور إدارة المدرسة، أهمية دور المعلم، تفعيل دور إدارة التعليم، أهمية الدراسات العلمية، وأضافت المعلمات (تفعيل مصادر التعلم، استثمار أدوات منصة مدرستي، تفعيل دور المجتمعات المهنية).

هدفت دراسة مصطفى (٢٠٢١)، إلى التعرف على أهم معوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-١٩) من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة، ولتحقيق الهدف استخدِم الباحث المنهج الوصفي، وقام بتطوير أداة الاستبانة تضمنت (٤٢) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (١٤١) معلمًا ومعلمة و (١٤٣) ولي أمر من أمور طلبة مدارس لواء الجيزة التابعة لوزارة التربية والتعليم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ معوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-١٩) جاءت مرتفعة وهي معوقات تتعلق (بأولياء الأمور والطلبة والمعلمين). وأوصى الباحث بأهمية تطوير برامج تدريبية وورشات عمل مشتركة لكل من أولياء الأمور والمعلمين وذلك لتطوير مهاراتهم التكنولوجيّة وتنمية معارفهم حول ماهية التعليم عن بُعد وآلية تطبيق التعليم عن بُعد والتغلب على المعوقات في العملية التربوية التعليمية، وتطوير المنصات التعليمية الإليكترونيّة للتغلب على المشكلات والمعوقات التي تواجه الطلبة.

وهدفت دراسة إنجل وآخرين (Engzell et al., 2021)، إلى تقييم تأثير إغلاق المدارس الابتدائية في هولندا والذي استمر لمدة (٨) أسابيع، باستخدام عينة تكونت من (٣٥٠,٠٠٠) طالب وطالبة يمثلون ١٥٪ من المدارس الابتدائية

الهولندية، حيث استخدم بيانات على مدار الأعوام من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٠م تضمنت نتائج الاختبارات نصف السنوية في المواد الأساسية للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (٨-١١) عامًا للصفوف من (٤-٧)، بالإضافة إلى التركيبة السكانية للطلبة وخصائص المدرسة، لمعرفة ما اذا كان التعلم تأثر أثناء الاغلاق وإذا ما كان تعلم الطلبة من خلال المنازل كان قليلا، تم التقييم من خلال استخدام امتحانات وطنية تقام مرتين في السنة : الأول خلال منتصف السنة (يناير وفبراير)، والثاني مع نهاية السنة الدراسية(يونيو). أجريت الدراسة لمقارنة أداء الطلبة في فترة إغلاق المدارس بسنة عادية، وأشارت نتائج الدراسة إلى فقدان التعلم بنحو ٣ نقاط مئوية أو 0.08 انحرافات معيارية، والتأثير يعادل خمس السنة الدراسية، وأن الطلبة لم يحققوا تقدمًا أثناء التعلم من المنازل.

أما دراسة مالدونادو ويت (Maldonado&Witte,2020) هدفت لدراسة تأثير إغلاق المدارس بسبب أزمة كورونا في معدل نتائج الطلبة في المدارس الابتدائية في بلجيكا والمخاوف من فقدان التعلم وزيادة عدم المساواة بين الطلبة، حيث أجريت اختبارات موحدة على عينة كبيرة من المدارس على مدى ستّ سنوات سابقة بدءًا من عام ٢٠١٥م إلى عام ٢٠٢٠م حيث طبقت الاختبارات تطبيقا فرديًّا وتم تجميع البيانات على مستوى كل مدرسة، حيث تمن مقارنة نتائج الاختبارات بين كل عام من الأعوام السابقة مع عام ٢٠٢٠م الذي أجري الاختبار فيه في شهر يونيو. وكشفت النتائج عن أن مجموعة الطلبة في عام ٢٠٢٠م عانوا من خسائر كبيرة في التعلم في جميع المواد، وانخفاض في متوسط درجات الاختبار مقارنة بالأعوام السابقة خاصة في مادتي الرياضيات واللغة، والطلبة ضعاف التحصيل كانوا أكثر الفئات تأثرًا، إضافة إلى عدم المساواة بين المدارس. والطلاب في الأسر ذات الدخل المرتفع كانوا الأفضل تعليمًا نظرًا للدعم المقدم لأبنائهم.

وهدفت دراسة كانوفان وفالون (Canovan&Fallon,2021)، لتقييم ودراسة آثار إغلاق المدارس بسبب فيروس كورونا (Covid19) في المملكة المتحدة في تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية حيث استخدم الباحثان المقابلة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات والمعلومات لقياس الفاقد التعليمي لدى الطلبة، حيث تكونت العينة من (٧٧) من أولياء الأمور، وعدد (٢٣) معلمًا من المعلمين خلال فترتين من إغلاق المدارس الأولى كانت خلال ربيع ٢٠٢٠م، والثانية في أوائل ٢٠٢١م، وكشفت النتائج عن عدم وجود مساواة في تدريس العلوم بين المتعلمين، وإحراز تقدم طفيف في التقليل من الفاقد التعليمي، وأن أقل من ١٠٪ من أولياء الأمور على علم بالجهود المبذولة، ويرون أن التعلم في المنزل في الفترة الثانية من الإغلاق أكثر فاعلية مقارنة بعام ٢٠٢٠م، على الرغم من الجولة الثانية من الإغلاق فاقمت الخسارة في التعلم، فيما كان

المعلمون يشعرون بالقلق من فقدان التعلم حيث لم يكن الإغلاق أولوية بالنسبة للمدارس.

وهدفت دراسة لوك (Locke,2021) إلى الكشف عن آثار فقدان التعلم في مواد القراءة والرياضيات للطلبة في المدارس الأمريكية أثناء إغلاق المدارس بسبب وباء كوفيد -١٩. باستخدام عينة طبقية وطنيًا من قاعدة بيانات Istation واسعة النطاق على مدار عامين دراسيين ٢٠١٩ -٢٠٢٠م، حيث تم استخدام طريقتين منفصلتين لهذا التحليل، ويتم الفصل بينهما بواسطة سؤالين بحثيين. تم استخدام التحليل الجزئي لتحديد التعلم في مسار الطلاب من سبتمبر ٢٠١٩م إلى سبتمبر ٢٠٢٠م. بالنسبة للسؤال الثاني، استخدم نهج التحليل الجماعي من حيث مقارنة متوسط الدرجات لشهر سبتمبر ٢٠١٩م إلى سبتمبر ٢٠٢٠م حسب الصف الدراسي، كذلك مقارنة متوسط الدرجات حسب نوع المدرسة لتقييم ما إذا كان بعضها تعرضت المدارس لخسائر أكبر بسبب إغلاق المدارس بسبب وباء COVID-19. حسب الدلالة الإحصائية وأحجام التأثير، وكذلك الفروق في متوسط الترتيب المئوي، وكشفت نتائج الدراسة أن خسائر التعلم كانت أكبر في الرياضيات منها في القراءة، كما تفاوتت خسائر التعلم حسب الصف الدراسي وحسب حالة الفقر في المدرسة، والطلاب المسجلين في مدارس ذات الفقر لمرتفع أو المتوسط مرتفع لديهم خسائر التعلم.

أما دراسة موالد، وعرفان، وهداياتي (Mauly&Frfan and Hidayati, 2021)، فقد هدفت إلى وصف حالة التعلم خلال جائحة كورونا والصعوبات التي واجهها المعلمون في مدارسهم خلال فترة كوفيد ١٩ في منطقة باتوك ليانج أوتارا بمقاطعة لومبوك المركزية بإندونيسيا، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي النوعي عبر مقابلات معمقة مع عدد من مديري المدارس والمعلمين، وأظهرت النتائج أنَّ المعلم لا يقوم بتكييف خطة التعلم، وأنَّ الأنشطة الفعالة تستمر فقط لمدة ٣٠ دقيقة من أصل ١٢٠ دقيقة في الفصول الدراسية عدا الصف السادس، وأنَّ هناك انخفاضًا في نتائج تعلم الطلبة أثناء الجائحة بشكل كبير، وانخفاض مستوى الطلبة يصل إلى ٥٠٪ مقارنة بالسنوات العادية. ومن أهم الصعوبات أن المعلم لا يستخدم مصادر تعلم عدا المنهج المدرسي، وضعف شبكة الإنترنيت، وانخفاض زمن التعلم إلى ساعتين فقط من أصل (٥-٦) ساعات، أطفال صعوبات التعلم يعانون من ضعف في مستوى القراءة والكتابة، وأوصت بضرورة تكاتف الجهود من جميع الأطراف المدرسة وأولياء الأمور.

دراسة ساري وناير(Sari, T., & Nayır, F. ,2020) هدفت للكشف عن تصورات المعلمين والإداريين والأكاديميين الذين اضطروا إلى مواصلة

التعليم عن بُعد خلال فترة المرض الوبائي COVID-19، حول المشكلات والتحديات التي واجهوها واستراتيجيات التعامل معها، تتكون عينة الدراسة من ٦٥ معلمًا من مدن مختلفة في تركيا. تم جمع البيانات من خلال مقابلة مكتوبة مفتوحة. تم تطبيق تحليل المحتوى لتحليل البيانات التي تم جمعها. و تم الحصول على نتائج مهمة فيما يتعلق باستخدام التعليم عن بُعد أثناء الجائحة الفترة وأسفرت النتائج عن أنَّ المعلمين يواجهون صعوبات في الوصول إلى الإنترنيت ونقص في البنية التحتية للمدارس وإدارة الفصول الدراسية والموارد البشرية، ونقص في الدعم التكنولوجي والتدريب، علاوة على ذلك، لا يمتلك المشاركون المعرفة والخبرة الكافية حول التعليم عن بُعد. كما كشفت النتائج عن أن المشاركين حددوا استراتيجياتهم للتعامل مع هذه المشاكل في الترتيبات الجديدة المتعلقة بإدارة الفصل الدراسي، والحصول على المساعدة من الزملاء وأفراد الأسرة والخبراء والتواصل مع الطلاب وأولياء الأمور.

دراسة الفرينتو وآخرين (Elfrianto& Dahnial, and Tanjung ,2020) هدفت إلى تحليل كفاءة مدير المدرسة تجاه تنفيذ المعلمين التعليم عبر الإنترنيت خلال فترة كوفيد ١٩ في مدارس جاكرتا بإندونيسيا وذلك لحفظ الدور الحيوي للتعليم نفسه، ولتفعيل دور مدير المدرسة بوصفه قائدًا في البيئة المدرسية لديه القدرة في التأثير في المعلم في عملية التعلم عن بُعد، وتوفير الأمان لـ كثير من الناس، وخاصة الطلاب لتجنب كوفيد ١٩، هذه الدراسة استخدمت ملف طريقة مراجعة الأدبيات حيث يقوم الباحثون أيضًا بإبداء الملاحظات والمراجعات كتحليل نتائج الكتابات السابقة التي ستصبح مرجعا في هذه الكتابة. نتائج هذه الدراسة هي:١) أن دور المدير حيوي من حيث الكفاءات التي يجب أن يمتلكها بوصفه قائدًا في البيئة المدرسية ليس فقط أثناء جائحة كوفيد ١٩ ولكن أيضًا خلال المواقف والظروف العادية؛ ٢) يجب أن يكون المدير قادرًا على توفير مساحة إيجابية للمعلمين وذا كفاءة إدارية لتحسين الكفاءة من حيث عمليات التدريس والتعلم.

هدفت دراسة ساسان وآخرين Uy, F. T., Sasan, J. M., & Kilag, O. K. (2023) إلى استكشاف خبرة القيادة الإدارية والإشرافية لمديري المدارس في قسم مدينة توليدو، سيبو، DepEd المنطقة السابعة بالفلبين خلال أزمة جائحة كورونا COVID-19، والتحديات التي واجهتهم، استخدم الباحثون المنهج الوصفي النوعي، كما استخدمِ المقابلة شبة المنظمة بوصفها أداة لجمع البيانات تضمنت أحد عشر سؤالاً مفتوحًا، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) مديرَ مدرسةٍ، تم اختيارهم عن قصد وعدد (٥) مدارس من المدارس الابتدائية العامة، و(٥) مدارس من المدارس الثانوية العامة، و(٥) مؤسسات من المؤسسات الخاصة، وبعد إجراء التحليل النوعي كشفت نتائج الدراسة عن أن

مديري المدارس واجهوا تحديات مختلفة خلال فترة الوباء منها: التعلم عن بُعد كان صعبًا لبعض الطلبة خاصة الأسر ذات الدخل المنخفض، ضمان سلامة الطلبة والمعلمين، نقص الموارد المالية، ضعف دعم المعلمين لتلبية احتياجات التدريس، ضعف تفاعل الطلبة، وصعوبة تقييم أداء الطلبة، ضعف الإنترنيت. ومن الإجراءات التي تم اتخاذها تنفيذ البديل لطرائق التعلم، التكيف مع الإرشادات والبروتوكولات الجديدة، تغيير المناهج، تعزيز التعاون مع أولياء الأمور وأفراد المجتمع لدعم المدارس وتلبية احتياجاتها.

- **التعقيب على الدراسات السابقة :**

يتضح من العرض السابق أنَّ أغلب الدراسات السابقة تناولت موضوع الفاقد التعليمي خلال فترة الجائحة من حيث تصورات الكادر الإداري والتدريسي حول الصعوبات والتحديات التي واجهوها، ودور الإدارة المدرسية في دعم المعلمين ومتابعة عملية التدريس أثناء تطبيق التعلم عن بُعد، واستراتيجيات ومقترحات لمعالجة الفاقد التعليمي لتحسين تعلم الطلبة، ودراسة وتقييم الآثار الناجمة عن فقدان التعلم، والعوامل المرتبطة بالفاقد، وتباينت الدراسات من حيث البيئات التي طبقت فيها، والعينات المستهدفة، والمنهجية، وأدوات التطبيق. اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات (**Sari, T., & Nayır, F. ,2020؛ Mauly&Frfan and Hidayati,2021؛ Uy, F. T., Sasan, J. M., & Kilag, O. K. 2023;** ; محمود،٢٠٢٠)، في الكشف عن التحديات التي واجهت المدارس، ومع دراسات (هوساوي ،٢٠٢٢؛ العنزي،٢٠٢١؛ الدغيمي، ٢٠٢١؛ الزغيبي، ٢٠٢١)، في التوصل إلى مقترحات لمعالجة الفاقد التعليمي، ودراسة الفرينتو وآخرين **(Elfrianto, E., Dahnial, I., & Tanjung, B. N. ,2020; Uy, F. T., Sasan, J. M., & Kilag, O. K. 2023)**، في معرفة دور مدير المدرسة في معالجة الفاقد التعليمي، كذلك اتفقت مع بعض الدراسات في تطبيق المقابلة بوصفها أداة لجمع المعلومات. واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري بموضوع الفاقد التعليمي، وتحديد الأداة والمنهجية والأسلوب التحليلي. وما يميز الدراسة الحالية أنها ناقشت موضوع الفاقد مناقشة أوسع في عدة جوانب هي: (١) مظاهر الفاقد التعليمي وإجراءات تشخيصها (٢) الإجراءات المتخذة من قبل الكادر التدريسي والإداري في معالجة الفاقد التعليمي. (٢) دور أولياء الأمور في دعم تعلم أبنائهم. (٣) التحديات التي واجهت المدارس خلال فترة الجائحة. (٤) المقترحات لمعالجة الفاقد من التعلم.

- **إجراءات الدراسة :**

بداية تم استلام خطاب الموافقة لتطبيق أداة البحث من قسم الدراسات التربوية بدائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي بديوان عام الوزارة، وإشعار إدارات المدارس بذلك عبر نظام المراسلات الإليكتروني. حيث نفذت

المقابلات للفئة المستهدفة خلال الفترة (فبراير – يونيو ٢٠٢٢م)، وتنوعت مواقع المدارس المختارة من ولايات محافظة مسقط، كما تنوعت مراحل المدارس لتشمل: مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى التي تضم الصفوف (١-٤) ومدارس الحلقة الثانية التي تضم الصفوف (٥-١٠) الذكور والإناث. وقام الباحث بالتواصل مع إدارات المدارس للاتفاق معهم على إجراء المقابلات الخاصة بهم، وكذلك لاختيار عينة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون المواد الأساسية (اللغة العربية -الرياضيات – مواد العلوم – مجال أول – مجال ثاني) والذين لديهم الرغبة في المشاركة، ثم تحديد المواعيد المناسبة وفقا لظروف العمل للتمكن من توزيع الأسئلة عليهم، وأجريت المقابلات بالطريقة المباشرة من خلال اللقاء بالمشاركين في مدارسهم والبعض الآخر عن طريق الاتصال الهاتفي نظرًا لظروفهم الخاصة، بعد ذلك تم تجميع المقابلات الخاصة بمديري المدارس واستجاباتٍ المعلمين والمعلمات وفقا للأسئلة المحددة في الاستبيان وتحليل النتائج وفقا للأسلوب المتبع في البحوث النوعية.

- **أسلوب التحليل:**

استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى لتفريغ المقابلات كتابيًا للقيام بتحليل البيانات وجمع المعلومات التي تم الحصول عليها من المستجيبين، كما تم استخدم الرموز للدلالة على أسماء المشاركين بناءً على طبيعة هذا النوع من الأبحاث، وفقا للمراحل الآتية (العبد الكريم، ٢٠١٢): (١) كتابة البيانات التي حصل عليها الباحث من المقابلات الفردية وتنظيمها وفقا لطبيعة أسئلة المقابلة، ثم ترميزها وتصنيفها مبدئيًا وهو ما يسمى بالترميز المفتوح، وإعطاء عناوين أولية للمواضيع، حيث تم استخراج المواضيع التي يرى الباحث أنها قد تقدم إجابات مفيدة وواضحة عن أسئلة البحث، ثم إعادة قراءة المقابلات وإيجاد التكرارات، حيث يتم ترميز الكلمة المتكررة وتصنف على أساس أنها وحدة أو موضوع محدد يعبر عن مجموعة من المعلومات المتشابهة ذات العلاقة. (٢) قراءة البيانات وتصنيفها مرة أخرى ضمن مرحلة الترميز المحوري على شكل موضوعات رئيسة وفرعية. (٣) مراجعة البيانات والمعلومات وقراءتها مراجعة متعمقة، للتعرف على العلاقات والروابط فيما بينها، وأوجه التماثل والاختلاف، ودمج المعلومات المتقاربة ببعضها وإعادة هيكلتها وتنظيمها. (٤) صياغة مجموعات البيانات والمعلومات وانتقاؤها والتي تتناسب مع إجابة سؤال البحث، وهو ما يعرف بـ الترميز الانتقائي.

- **عرض النتائج وتفسيرها:**

للإجابة عن أسئلة البحث، عمد الباحث إلى بناء أسئلة من نوع (Interview)، من أجل الوصول إلى الإجابات الكافية لأسئلة الدراسة، فقد حرص الباحث على اختيار عدد من المواد الأساسية هي: مجال أول – مجال

ثاني – مادة اللغة العربية – مادة الرياضيات – مواد العلوم. وفيما يلي عرضاً لنتائج المقابلات والأسئلة وتفسيرها:

- **أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:" ما مظاهر الفاقد التعليمي لدى الطلبة في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان؟ وكيف تم تشخيصها؟**

أشار المعلمون إلى أن الفاقد التعليمي هو الفجوة التي حدثت في مجال تعلم الطلبة، وتتمثل في الفرق بين ما يفترض أن يكتسبه الطالب من معارف ومهارات كان مخططاً لها وفقا لخطة المنهاج، وبين ما أكتسبه فعلا أثناء فترة الجائحة، وتمثلت مظاهر الفاقد لدى الطلبة في ضعف إتقان الطلبة المعارف والمهارات الأساسية في بعض المواد الأساسية خاصة صفوف الحلقة الأولى (١-٤)، إذ يشير المشارك (ك.ح) أن من مظاهر الفاقد" القراءة، والكتابة"، ويؤكد (ن.ح) "أن من مظاهر الفاقد هي "القراءة، والكتابة، وتركيب الكلمات والجمل والأعراب" وأضاف المشارك (ش.ص)، الفاقد في أساسيات مادة الرياضيات منها عدم القدرة على الربط بين فروع المادة خصوصًا في مجال الهندسة والجبر"، وأكد (أ.ب)، "يتمثل في فقد المهارات والأهداف، كذلك الفاقد نتيجة حذف بعض الدروس من المنهج المدرسي المقررة خلال فترة الانقطاع عن الدراسة وتطبيق نظام التعليم المدمج ٥٠٪". وأضاف المشارك (ه.ع)، "المهارات اللغوية والمهارات الكتابية ومهارات ترتبط بالعمل الجماعي التعاوني والجانب الوجداني كالذكاء العاطفي"، وأكد (أ.خ) بقوله" ضعف ربط المادة العلمية بين المرحلة السابقة والحالية وضعف في مستويات التعلم خاصة المستويات العليا " وهو ما أكده المشارك (أ.ر)" مهارة حل المشكلات " "وأضاف (ص.س) بقوله" عدم القدرة على التعامل مع أسئلة الاستدلال" كما أضاف (س.س)،"وجود صعوبة لدى الطلبة في توظيف القواعد الإملائية".

لذا يتضح مما سبق أن مظاهر الفاقد لدى الطلبة تتركز بصورة أكبر في المعارف والمهارات الأساسية خاصة عند طلبة المراحل الدراسية الأولى وفي مواد اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه بعض الدراسات كدراسة (الزغيبي،٢٠٢١) من أن الفاقد يظهر بصورة أكبر في الصفوف الدنيا وفي مواد مثل الرياضيات، واللغة، ودراسة (Maldonado&Witte,2020) بأن مجموعة الطلبة عانوا من خسائر كبيرة في التعلم في جميع المواد، وانخفاض في متوسط درجات الاختبار مقارنة بالأعوام السابقة خاصة في مادتي الرياضيات واللغة.

وفيما يتعلق بتشخيص الفاقد التعليمي لدى الطلبة اتفق المشاركين أن من أبرز الطرق التي تساعد في تشخيص من الفاقد التعليمي هي: (١) الاختبار التشخيصي لتحديد نقاط القوة وأولويات التحسين عند الطلبة في المهارات

والكفايات والقدرات الموجودة، وأكد المشارك (ر.س) بقوله " تم التشخيص من خلال الاختبارات التشخيصية للطلبة في بداية العام الدراسي ثم القيام بتحليل نتائج الاختبارات وإعداد الخطط العلاجية لمعالجة الفاقد في المهارات الأساسية اللغوية والكتابية وتم تحديدها أيضًا من خلال الخطة المرسلة من قبل الوزارة " وأضاف (خ.ح) " من خلال الاختبارات التشخيصية المعدة من قبل المديرية وتحليل الاختبارات وتحديد الأهداف المفقودة"، وأكد (ع.ج) " الاختبار التشخيصي الذي أرسل من الوزارة لتشخيص جوانب القوة والضعف". (٢) المتابعة والملاحظة: اتفقت مجموعة من المعلمين على أن من الطرق المستخدمة في تشخيص الفاقد التعليمي متابعة وملاحظة أداء الطلبة وتحديد نقاط الضعف أثناء الحصص الدراسية، حيث أكد المشارك (أ.خ) بقوله" متابعة وملاحظة أداء الطلبة وتحديد نقاط الضعف أثناء الحصص الدراسية " وأضاف (أ.م)" مشاركة المشرفة التربوية في تحديد المهارات والمعارف المفقودة". وأكد (ك.ح) " من خلال ملاحظة المعلم أثناء الحصة "، وأضاف (ع.ه) " عمل استبيان للطلبة يتم فيه تحديد الدروس التي فقدت"، وبين المشارك (ع.ج)" من خلال الملاحظة الصفية أثناء الموقف التعليمي". (٣) المناقشات الصفية: تبادل الآراء والأفكار بين المعلم وطلابه، أو بين الطلاب بعضهم بعضًا، والأسئلة التي يتم إثارتها للنقاش في الموقف الصفي تساعد في الكشف عن المعارف والمهارات المتوفرة لدى الطلبة أو المفقودة. حيث أشار مجموعة من المشاركين إلى أن المناقشات الصفية تساعد المعلمين في توجيه الطلبة إلى موضوع ما أو التركيز على نقاط الضعف، وأكد المشارك (م.ع) بقوله" يتم التشخيص من خلال المناقشات الصفية "وأضاف (ش. ص)" الحوار والمناقشة مع الطالبات بطريقة تمكننا من تشخيص الفاقد التعليمي " وأضاف (ز.ح)" من خلال الأسئلة والتقويم المستمر"، وأكد (م.ر) " خلال التمرينات والأنشطة والتدريبات في أساسيات المادة". (٤) التعلم القبلي: يساعد على الكشف عن المعارف والمهارات التي اكتسبها الطلبة نتيجة المرور بخبرات سابقة، حيث أشار مجموعة من المعلمين إلى أن استخدام التعلم القبلي يساعد المعلمين في تشخيص الفاقد التعليمي، حيث أكد المشارك (أ.م) بقوله" استخدام التعلم القبلي في تشخيص الفاقد التعليمي "، وأضاف (ش.ص) " المراجعات الشفوية والكتابية لكل ما تم تدريسه"، وأضاف (أ.ه) " من خلال اختبارات قصيرة في الأهداف الأساسية لما سبق دراسته أو حذفه" ، وأكد (ص. س) " نعم اختبار قبلي للتعرف على الجوانب المفقودة لدى الطلبة "، وأضاف (خ.ش) " استخدام التعلم القبلي لكل حصة دراسية".

بناءً على تحليل استجابات المشاركين تشير النتائج أن المعلمين استخدموا أدوات مختلفة في تشخيص الفاقد، حيث قاموا بتوظيف الاختبارات التشخيصية التي أعدتها الوزارة مركزيًا للصفوف (٢-٥) في مواد اللغة

العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، بينما الصفوف الأخرى تركت المجال للمعلم لإعداد وتطبيق أدوات التشخيص المختلفة ومن أبرز أدوات التشخيص: اختبارات تشخيصية لجميع الفصول الدراسية، المتابعة والملاحظة الصفية، المناقشة والحوار مع الطلبة في الموقف الصفي، التقويم المستمر، الأنشطة الصفية واللاصفية، التعلم القبلي. حيث أكدت بعض الدراسات أن الاختبار التشخيصي أحد الأدوات المهمة التي تساعد المعلم في الكشف عن فاقد التعلم، واحتياجات الطلبة من المعارف والمهارات (الزغيبي،٢٠٢١).

- **ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:" ما الإجراءات التي تم اتخاذها من قبل المعلمين في معالجة الفاقد التعليمي لدى الطلبة خلال فترة جائحة كورونا[كوفيد-١٩]؟**

من أبرز الإجراءات للتعامل مع مشكلة الفاقد التعليمي التي أحدثت فجوة في البنى المعرفية والمهارية لدى الطلبة هي كالآتي: (١) حصص تعويضية إثرائية يستفاد منها في معالجة الفاقد، حيث أضاف المشارك (ن.ج) بقوله" حصص إضافية (تقوية) لكل مادة دراسية وإثراء الطلبة بمواضيع الفاقد التعليمي المرتبطة بالمنهج الدراسي والتي نجحت إلى حد ما في معالجة بعض الفاقد"، وأضاف (ل.ن)" تنفيذ حصص صفرية "وبين المشارك (أ.خ) " أعداد برامج تطبيقية من خلال حصص الأنشطة في تطوير مهارات الاستقصاء العلمي والتعامل مع الأدوات المخبرية واستخدام أدوات القياس". (٢) إعداد خطط لمعالجة الفاقد: حيث أضاف المشارك (ل.ن) بقوله" وضع خطة خاصة للطلبة دون المستوى التحصيلي المطلوب " وأكد (م.غ)" إعداد خطط فصلية لمعالجة الفاقد "وأشار المشارك (م.ح) " خطة تقوية في المهارات المفقودة في مواد العلوم "وأكد المشارك (ط.ف) بقوله " تم أدراج هدف فاقد التعلم ضمن الخطة السنوية / اليومية ليكون من ضمن أهداف سير الدروس. (٣) استراتيجيات التدريس وتنفيذ الأنشطة والتدريبات وتوظيف التقنية في التعليم، حيث أشار المشارك (أ.خ) بقوله" التنويع في استخدام استراتيجيات التدريس" وأضاف المشارك (ع .ح) "تكثيف الأنشطة والتدريبات في المواضيع المتعلقة بالمادة "،بينما أضاف(ب.أ) "يتم تدريس المواضيع بصورة مبسطة بسبب ضغط المناهج "،وأكد (ش.س) بقوله "إعداد مراجعات سريعة للمواضيع التي تمت دراستها سابقا وتنفيذ بعض المشاريع مثل: "إعرابي سر تفوقي" بهدف استعادة نشاط الطلبة في الإعراب والقواعد وتشجيع الطلبة على إعداد استراتيجيات معينة وطرحها لزميلاتهن في بداية الحصة الدراسية لمعالجة الفاقد "وأشار المشارك (ك.ح) " بداية كل حصة دراسية في المادة يتم تخصيص وقت لتنفيذ بعض الأنشطة في القراءة والكتابة والتمييز بين الحروف، وتفعيل كتاب نور البيان للطلبة لتحسين مستواهم في القراءة

والكتابة" وأشار (ه.ع) إلى" توظيف تقنيات التعليم والتطبيقات التعليمية والتركيز على المفاهيم والمهارات الأساسية في الرياضيات" واكد على ذلك المشارك (ج.ج)" تطبيق مشروع بالهمة نعلو، وهو مشروع يقوم على تعزيز الجانب التطبيقي لمجموعة من فروع مادة اللغة العربية. (٤) توعية أولياء الأمور بموضوع الفاقد التعليمي وتوضيح دورهم في متابعة أبنائهم ومساعدة المدرسة في معالجته، حيث أشار (ه.ع) بقوله" تم توعية أولياء الأمور بموضوع الفاقد التعليمي وكيفية معالجته ودورهم في متابعة أبنائهم في حل الأنشطة والواجبات"، وأشار (خ.ح) "تم إرسال مواضيع إليكترونية لأولياء الأمور لمتابعة تعلم أبنائهم "وأكد ذلك المتقابل (ج.ج) بقوله" التواصل مع أولياء الأمور من خلال وسائل عدة".

مما سبق يتضح جهود المعلمين في معالجة الفاقد خلال فترة الجائحة من خلال اتخاذ بعض الإجراءات العملية مثل تنفيذ حصص تعويضية وإثرائية، وخطط معالجة الفاقد ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة لرفع مستواهم التحصيلي، والتنوع في استراتيجيات التدريس، وتوظيف بعض التطبيقيات الإليكترونية في التدريس، تنفيذ الأنشطة والتركيز على المهارات الأساسية، وتوعية أولياء الأمور بدورهم في متابعة أبنائهم، وتنفيذ بعض المشاريع لدعم تعلم الطلبة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الدغيمي(٢٠٢١)، في استخدام التطبيقات الإليكترونية في التدريس وتنفيذ الأنشطة ومع دراسة العنزي (٢٠٢١) في توظيف التقانة في عمليات التدريس، حيث تعد الممارسات التعليمية للمعلمين من الاستراتيجيات المهمة لتحسين تعلم الطلبة والتقليل من آثار الجائحة على الطلبة (Myung et al.,2020). وتتفق النتائج أيضًا مع دراسة كل من (Zhao,2021; Angrist et al.,2020). بأهمية مشاركة الوالدين مع المدرسة كعامل مهم في التخفيف من آثار الجائحة ودعم تعلم الأبناء للتقليل من الفاقد.

- **ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:" ما أدوار مديري المدارس في دعم تعلم الطلبة أثناء فترة جائحة كورونا [كوفيد ١٩]؟**

إنَّ ثمة أدوارًا رئيسة لمديري المدارس يقومون بها ضمانًا لتقديم الخدمة التعليمية للطلبة أثناء فترة جائحة كورونا (كوفيد- ١٩)، حيث تعد جائحة كورونا هي الأكثر إرباكاً للمؤسسات التعليمية خاصة التي كانت تتبع نظام التعليم التقليدي نظرا للإجراءات الصحية المتبعة من قبل الحكومة والتي تفرض قواعد صارمة للتباعد الاجتماعي، وقد بدا واضحا أثر هذه الإجراءات من خلال التحول إما بشكل كلي للتعليم عن بُعد من خلال الوسائط والمنصات الإليكترونية المختلفة أو التعليم المدمج الذي يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإليكتروني. حيث عمدت المدارس بطاقمها الإداري والتدريسي إلى تقييم الوضع التقني بالمدرسة ومدى توفر الإنترنيت القادر

على إيجاد تواصل جيد مع الطلبة، والوقوف على التحديات ووضع الحلول الممكنة، وهذا ما أكد عليه المشارك (م.ب) بقوله " تم تقديم الخدمة التعليمية عن طريق التعليم عن بُعد" باعتباره الوسيلة المناسبة لضمان تعلم الطلبة في ظل ظروف الجائحة ، كذلك تم توظيف التعليم المتزامن وغير المتزامن حيث يجتمع الطلبة والمعلم في الوقت نفسه عبر المنصات التعليمية ويتم وضع التسجيلات الصوتية ومقاطع الفيديو التعليمية من دون أن يلتزم الطالب بوقت محدّد، حيث اتفق مديرو المدارس على توفر بعض الأجهزة الحاسوبية لدى الطلبة لحضور الحصص اليومية، وتشكيل فريق من المعلمين لتذليل التحديات والصعوبات التي تواجه الطلبة في تفعيل الحسابات وتفعيل منصة منظرة وجوجل كلاس روم ومساعدة الطلبة في كيفية توظيفها للتعلم، إذ يؤكد المشارك (ع.م) بقوله:" متابعة شبكة الإنترنيت في المدرسة وتقويتها وتهيئة كافة المرافق والأجهزة كافة لخدمة العملية التعليمية" واتفق معه (ز.ك) "توفير شراح الإنترنيت لبعض الطلبة"، ويؤكد (ن.س) "تم تهيئة أجهزة مختبرات الحاسوب ومصادر التعلم وتوزيعها على القاعات الدراسية "؛ حيث تُشير نتائج المقابلات أن ما جملته ٧٠٪ من المبحوثين أكدوا ظاهرة الفاقد التعليمي بوصفها واحدة من المشكلات التي تواجه القطاع التعليمي لما له من انعكاسات سلبية على أداء الطلبة، نظراً لعدم جاهزية المدارس لهذا الحدث، وأشار مديرو المدارس الذين تمت مقابلتهم إلى التفكير الجاد لإيجاد الطرق الفاعلة للحد من تأثير الفاقد في أداء الطلبة من خلال وضع الخطط والبرامج المدرسية المناسبة، ويؤكد المشارك (ط. س) " تم تفعيل دور فريق التطوير والتحسين بالمدرسة لمناقشة خطط معالجة الفاقد والتحديات التي تواجه المدرسة وتذليلها ومناقشة بعض المشاريع التي من شأنها أن تعالج الفاقد التعليمي؛ وأضاف بقوله " حث أولياء الأمور على متابعة الطالبات وحضور الحصص الدراسية عبر المنصات التعليمية ومناقشة الفاقد التعليم معهم " وتخصيص أول زمن من الحصة في تعويض الفاقد "، في حين أشار ٥٠٪ من المبحوثين لتحقيق الاستفادة المثلى من التحول الرقمي لابد من عقد ورش تدريبية للمعلمين والطلبة لتنمية كفاءاتهم الرقمية وتم تحديد برامج التدريب وفقا لاحتياجات المعلمين والطلبة ويتضح ذلك من خلال إجابات المبحوثين؛ المستطلعة آراؤهم، حيث أكد (ط .س) "تنفيذ برامج إنمائية للمعلمات في مجال التخطيط والتقنية الحديثة " وأضاف (م.ب) بقوله" عقد ورش تدريبية للمعلمين والطلبة حول تفعيل المنصات التعليمية" كما أضاف المشارك (ن.أ)" تشكيل فريق داخلي لتهيئة البيئة التقنية في المدرسة وحل المشكلات التي تواجه المعلمين" وأشار المبحوثين الى أهمية التعاون المستمر بين الهيئة التدريسية بالمدرسة وأولياء الأمور، إذ يؤكد (أ. ز) "تم توجيه أولياء الأمور على متابعة أبنائهم في المنزل وحثهم على أهمية الالتزام بزمن الحصص الدراسية وحل الواجبات والأنشطة " وأضاف (س .خ) "تم التركيز على تفعيل دور مجلس أولياء الأمور في المتابعة وحث أولياء الأمور على التواصل ومتابعة أبنائهم ".

وأضاف المبحوثون؛ المُستطلعة آراؤهم إلى عدد من الإجراءات الأخرى التي أدت إلى دعم تعلم الطلبة أثناء فترة جائحة كورونا (كوفيد ١٩) منها: (١) تقييم الخطط وتقديم التغذية الراجعة. (٢) تعزيز الطلبة الذين أحرزوا تقدمًا في المستوى التحصيلي. (٣) الإشراف على تنفيذ الاختبارات التشخيصية ومتابعة تحليل نتائجها لدعم تعلم الطلبة. (٤) الإشراف افتراضيًا على عمليات التدريس والقيام بجولات تعلم لزيارة بعض الفصول الدراسية في مرحلة التعليم المدمج. (٥) تنفيذ برامج إنماء مهني للمعلمين. (٦) متابعة المشاريع التحصيلية مثل معنا نتميز، نقرأ لنرتقي، إضاءة في تدريس العلوم والرياضيات، مشروع الإملاء، وورش تدريبية للطلبة تسهم في إكسابهم بعض المهارات، تنفيذ مشروع (خزنة مجيد) لتحفيز الطلبة المجيدين وغيرها من المشاريع التحصيلية. (٧) تعزيز التواصل مع أولياء الأمور عبر برامج التواصل المختلفة وتوعيتهم بمسؤولياتهم وإشراكهم في دعم تعلم أبنائهم خلال فترة الجائحة. (٨) التواصل مع بعض المؤسسات المجتمعية لتقديم الدعم اللازم لخدمة العملية التعليمية، وهو ما أشار إليه ٢٠٪ من المبحوثين. (٩) متابعة التقدم الدراسي للطلبة (١٠) العمل الجماعي في المدرسة. وفيما يتعلق بالدعم النفسي والاجتماعي للطلبة، تُشير نتائج المقابلات إلى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة خلال فترة جائحة كورونا (كوفيد ١٩)، نظرًا لما سببته هذه الجائحة لبعض الطلبة من معاناة نفسية واجتماعية وصحية، الأمر الذي أدى إلى ضرورة وجود برامج داعمة للطلبة لتجاوز هذه المحنة تسهم في رفع معنوياتهم ودافعيتهم للتعلم، والتخفيف من بعض الاضطرابات كالخوف والقلق.

- **أولاً: الدعم النفسي:**

تُشير نتائج المقابلات بأن هناك جهودًا بذلت لدعم الطلبة نفسيا منها: (١) تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي/ الأخصائية الاجتماعية في تقديم الدعم النفسي للطلبة، وهذا ما أكده جميع مديري المدارس الذين تمت مقابلتهم. (٢) تفعيل دور المعلمين في دعم الطلبة من خلال تشكيل لجنة مدرسية للقيام بالدعم النفسي للطلبة. حيث أكد (ر.م) بقوله" تم تشكيل لجنة مدرسية للقيام بالدعم النفسي للطلبة بمشاركة المعلمات خلال الحصص الدراسية وتوزيع النشرات والمسابقات الثقافية عبر مواقع التواصل الاجتماعي" وأضاف (ز. ك) بأنه " تمت مطالبة المعلمات بعمل برامج إليكترونية تدعم الطلبة نفسيًا" وأضاف (ح .ع)بقوله" يتمثل دور الإدارة في الأنشطة المدرسية التي تعزز الثقة بالنفس وتعطي مساحة للابتكار والإبداع وتعد محطة تنفيس من ضغط الحصص الدراسية، كما تعد المسابقات الطلابية داخل الصف أو في الطابور المدرسي مصدر دعم للطلبة لاسيما حين تتخللها الألعاب التعليمية واستراتيجيات التعلم النشط والمعزز الرئيس هو التحفيز المستمر لفظيًا

وماديًّا". (٣) تفعيل دور أولياء أمور الطلبة من خلال اللقاءات الافتراضية. حيث أكد المشارك (ر.م) بقوله" الزيارات الميدانية لأولياء الأمور لأنهم الساعد الأيمن في دعم أبنائهم". (٤) تحفيز الطلبة ودعمهم نفسيًّا وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، حيث أكد (م.ب) بقوله "نشجع الطلبة ونقوي ثقتهم بأنفسهم ونحفزهم على التعلم ونقدم لهم التوعية والإجراءات الصحية اللازمة والوقوف مع الطلبة الذين فقدوا بعض ذويهم أثناء الجائحة" وأضاف (ر.ي) بقوله" تذكير الطلبة بأنهم يستطيعون أن يكونوا أنموذجًا لسلوكيات صحيّة لأسرهم"، وأكد (س.ح) "تمت الاستفادة من برامج تيمز لعرض برامج توجيهية للطلبة وإرسال فيديوهات ونشرات توجيهية للطلبة وأولياء أمورهم. (٥) التثقيف الصحيّ حيث أكد المتقابل (ر.م) بأنه " تم تفعيل دور الممرضة في المدرسة لتثقيف الطلبة حول بعض الإجراءات الاحترازية وبث الطمأنينة في نفوسهم".

- **ثانيًا: الدعم الاجتماعي:**

تُشير نتائج المقابلات اتفاق مديري المدارس على أهمية الدعم الاجتماعي عن طريق مجموعة من الإجراءات التي تعالج الاحتياجات الاجتماعية للطلبة هي: (١) توفير أجهزة تعليمية وشبكة إنترنيت: حيث تم دعم الطلبة المستحقين للمساعدة ببعض الأجهزة مثل الحواسيب ودعم شبكة الإنترنيت، حيث أشار(ز. ك) بقوله" تم توفير أجهزة حواسيب لبعض الطلبة بجهود ذاتية، توفير شرائح لشبكة أنترنيت لبعض الطلبة "وأكد (ب. س)" تقديم مساعدة لبعض الطالبات تمثلت في توفير شبكة الإنترنيت"، (٢) تشجيع الأفراد والمؤسسات في المجتمع لمساندة المدرسة: حيث أكد المتقابل (س.ح) بقوله": دعم بعض الطالبات المستحقات بالتنسيق مع بعض الأفراد والمؤسسات المجتمعية." (٣) دعم مادي للطلبة المحتاجين للمساعدة أثناء فترة الجائحة: أكد (أ. ح) بقوله" عن طريق برنامج دوحتي عطاء الذي يستهدف معسرات المدرسة وهو عبارة عن مصروف أسبوعي".

يتضح مما سبق أن مديري المدارس بذلوا جهدًا كبيرًا خلال فترة الجائحة للتقليل من فاقد التعلم واستقرار العملية التعليمية، تمثل في الإشراف على التعليم والتعلم وتهيئة البيئة المدرسية لتقديم التعلم عن بُعد، والتطوير المهني للمعلمين في مجال الممارسات التدريسية والتقانة، والتواصل مع أولياء الأمور لتفعيل دورهم في متابعة الأبناء ودعم تعلمهم، وتقديم الدعم الاجتماعي والنفسي للطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفرينتو وآخرين (Elfrianto& Dahnial, and Tanjung ,2020) ودراسة (Benard& Orodho, 2018) في دور الإدارة المدرسية في دعم تعلم الطلبة وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة، ومع دراسة ساسان (٢٠٢٣) في اتخاذها البديل لطرائق التعلم، التكيف مع الإرشادات والبروتوكولات الجديدة، وتعزيز التعاون مع أولياء الأمور وأفراد المجتمع لدعم المدارس وتلبية احتياجاتها. ويعزو الباحث

ذلك إلى كون الإدارة المدرسية المسؤولة عن سير العملية التعليمية والإشراف عليها، والعمل على توفير بيئة مدرسية محفزة وآمنة تضمن تواصل وتفاعل أفراد المجتمع المدرسي وتتوافر فيها متطلبات تقديم الخدمة التعليمية للطلبة. حيث يعد غياب دور الإدارة المدرسية عن تقديم الدعم للمعلمين والطلبة من الأسباب الرئيسة في تفاقم الفاقد التعليمي (الرشيدي، ٢٠٢٢).

- **رابعًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما دور أولياء أمور الطلبة في دعم تعلم أبنائهم خلال فترة جائحة كورونا [كوفيد-١٩]؟**

يرى مديرو المدارس أن التواصل مع أولياء الأمور وتشجيعهم على المشاركة في دعم تعلم أبنائهم ينعكس إيجابًا على مخرجات التعلم، ويعمل على بناء جسور الثقة بين المدرسة وأولياء الأمور. حيث تشير نتائج المشاركين أنه يوجد دور لبعض أولياء الأمور في متابعة تعلم أبنائهم وفقا لظروف الأسر خلال فترة الجائحة منها: (التواصل مع المدرسة – المساهمة في بعض المشاريع المدرسية – متابعة الأبناء في المنزل)، وفي هذا السياق أشار المشارك (س.خ) " زيارتهم المستمرة للمدرسة" وأكد (ن.أ) " الزيارات المستمرة "، كذلك أضاف (أ.ح) " متابعة الأبناء بصفة مستمرة"، وأكد (ط.. س) "المساهمة في تنفيذ بعض المشاريع (القراءة حياة)"، وأكد (س.م) " التواصل المستمر مع المدرسة"، وأشار المشارك (ر.ع) " كانت هناك استجابة من أولياء الأمور عن طريق التفاعل مع المعلمات فيما يتعلق بالأنشطة وآلية متابعتها"، وأكد (أ. ز) "متابعة الأبناء وتقدمهم الدراسي" كما أشار (ل.س) " الاطلاع على الخطط المزمع تنفيذها من قبل المعلمات والتعاون من أجل رفع مستوى التحصيلي وتعويض الفاقد".

أما من وجهة نظر المعلمين: توضح نتائج المقابلات أنه يوجد دور لبعض أولياء الأمور في دعم تعلم أبنائهم ومعالجة فاقد التعلم في ظل جائحة كورونا وذلك على النحو الآتي: (١) تقديم الدعم المعنوي: حيث أكد المشارك (ن.ج) " من خلال تقديم الدعم المعنوي لزيادة دافعية الطلبة للتعلم والمتابعة المستمرة، وتم عقد لقاءات افتراضية معهم"، وأضاف المشارك (ل.ن) " قام بعض أولياء الأمور على تشجيع أبنائهم للدخول إلى مواقع تعليمية إليكترونية". وأشار (أ.ع) " متابعة الأنشطة اللاصفية ومتابعة " دفتر أمي معلمتي". (٢) إشراكهم في الخطة المدرسية وحضور الاجتماعات"، حيث أكد المشارك (ل.ن) " اشراكهم في الخطة المدرسية لمعالجة الفاقد التعليمي وحضور الاجتماعات "بينما أشار (ع.ح)" أن دور أولياء الأمور اقتصر على التواصل مع المدرسة والاطلاع على المحتوى الإليكتروني "وأضاف (أ.ب) " تم التواصل معهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ونشر المادة العلمية "وأشار المشارك (أ.ه) " متابعة أبنائهم أثناء تعلمهم من خلال مقاطع الفيديو والشروحات والدروس في منصة منظرة أو في بعض برامج التواصل "وأضاف (ر.س) " كان لهم دور في المشاركة في تقليل الفاقد التعليمي وذلك من

خلال مشاركتهم في المشاريع التي تنفذها المدرسة مثل مشروع أمي معلمتي، ومشروع وفائي لقراءتي مستمر".

يتضح مما سبق أن دور ولي الأمر خلال فترة الجائحة تمثل في متابعة الأبناء أثناء التعلم، والتواصل مع المدرسة، وحضور بعض اللقاءات المدرسية، والمساهمة في بعض المشاريع المدرسية ذات العلاقة بدعمٍ تعلم الطلبة، ويعزو الباحث ذلك أن إدارات المدارس بذلت جهوداً مضاعفة لتعزيز دور الأسر في التعاون مع المدرسة من أجل متابعة تعلم أبنائهم ودعمهم خلال فترة الجائحة. حيث أكدت كثير من الدراسات أن غياب دور الأسر عن متابعة أبنائهم خلال فترة التعلم من المنزل ساهم في تعزيز الفاقد، (Maldonado&Witte,2020; Angrist et al.,2020)، لذا فإن إشراك الآباء في دعم تعلم أبنائهم خلال فترة التعلم عن بعد عامل مهم للتقليل من فاقد التعلم (samual,2017).

- **خامسًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:" ما التحديات التي واجهت مديري المدارس والمعلمين في معالجة الفاقد التعليمي خلال فترة جائحة كورونا [كوفيد-١٩]؟**
- **أولاً: من وجهة نظر مديري المدارس:**

أشار المشاركون من مديري المدارس إلى أن ضعف المهارات الأساسية لدى الطلبة يؤثر سلباً في إنجازهم التحصيلي ومستقبلهم الوظيفي، لذا من الضروري الانتباه لهذه المشكلة وقياس الفاقد التعليمي للطلبة أثناء عودتهم لصفوفهم الدراسية، ويتم ذلك بقياس مقدار التعلم المتحقق في فترة الدراسة عن بُعد، ومقارنته مع المستويات المتوقعة لكل مرحلة دراسية مع مراعاة التباين في درجة الفاقد التعليمي بسبب الفروق الفردية بين الطلبة. حيث يستوجب وضع خطط مدروسة تحدد أسبابه بدقة وتعمد إلى إيجاد حلول جذرية لتجاوزه. لذا يجب أن تتكاثف الجهود بين المدارس وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع لمعالجة التحديات ودعم تعلم الطلبة. وفي هذا السياق أشار المشاركون إلى أن جملة من التحديات التي واجهتكم في معالجة الفاقد التعليمي أثناء فترة الجائحة وهي على النحو الآتي: (١) تحديات تتعلق بالفجوة الرقمية: وتمثلت التحديات في عدم توفر الأجهزة الإليكترونية وضعف شبكة الإنترنيت، حيث أكد (م. ب)، "عدم توفر الأجهزة لدى بعض الطلبة والمعلمين، كذلك ضعف شبكة الإنترنيت في المدرسة وعدم توفر الشبكة في منازل بعض الطلبة " وأضاف (ن.ي)" عدم وجود شبكة الإنترنيت عالية السرعة في منازل الطلبة حيث أصبح الأمر مزعجاً لغياب بعض الطلبة عن بعض الحصص الدراسية لعدم تمكنهم من الانضمام في المنصات التعليمية" وأضاف (ز. ك) بقوله" بعض المعلمات لا يوجد لديهن حواسيب خاصة وعدم توفر أجهزة وشبكة الإنترنيت لدى كثير من الطلبة "، وأضاف (ن. س) " عدم كفاية الكاميرات والسماعات بالمدرسة وتأخر تعريف بعض الفصول في المنصة التعليمية جوجل كلاس روم". (٢) تحديات تتعلق بالمعلم:

التحول المفاجئ من التعليم التقليدي إلى التعليم الافتراضي، واجه بعض المعلمين صعوبة في بداية الأمر للتعامل مع الفصل الافتراضي وإدارة العملية التعليمية وكيفية تغطية المنهج وتحقيق الأهدافٍ التعليمية، وكذلك انخفاض مستوى التفاعل مع الطلبة وهذا يؤثر سلبا في أدائهم، بسبب عدم وجود تخطيط سليم للتعامل مع الفاقد التعليمي وأكد (م. ب) بقوله" عدم توفر المساحة الزمنية الكافية للمعلم لمعالجة الفاقد وتعزيز تعلم الطلبة" وارتفاع نصاب المعلمات من الحصص الدراسية" وهذا ما أكد عليه (ح.ع)، وأضاف (ز. ك)" بعض المعلمات غير متمكنات من استخدام التقنية الحديثة في التدريس، إضافة إلى ارتفاع نصاب المعلمات من الحصص الدراسية وانتداب بعض المعلمات " وأكد (ط. س) " نقص المعلمات حسب تشكيلة المدرسة والأجازات المرضية المتواصلة" وأشار (س.ح) "من التحديات إجازات الوضع لدى المعلمات وعدم توفر البديل "كذلك لا توجد خطط جادة من قبل الوزارة لمعالجة الفاقد بسبب عدم وجود تخطيط سليم للتعامل مع الفاقد التعليمي. (٣) تحديات تتعلق بأولياء الأمور: تتمثل في عدم متابعة بعض أولياء الأمور لأبنائهم، وعدم وعيهم بأهمية التعليم عن بُعد، وبعضهم لا يوجد لديهم التأهيل العلمي الكافي لمتابعة أبنائهم ومساعدتهم في حل الأنشطة بالإضافة إلى زيادة الأعباء المالية، إذ يؤكد (ر.م) بقوله" عدم قدرة بعض أولياء الأمور على المشاركة في دعم تعلم أبنائهم أثناء التعلم عن بُعد نظراً لاحتياجاتهم لبعض البرامج التدريبية للتعامل مع بعض المنصات التعليمية والتطبيقات الإليكترونية"، يؤكد (ن.ي) " زيادة المتطلبات المالية، كشراء الحواسيب وتوفير شبكة الإنترنيت مما يؤدي الى زيادة التكاليف والأعباء على الأسر وزيادة مسؤولية أولياء الأمور مما يتوجب عليهم متابعة أبنائهم ومشاركة المدرسة في دعم تعلم أبنائهم إلا أن بعض أولياء الأمور ليس لديهم المؤهلات الكافية لتعليم أبنائهم في المنزل ومساعدتهم". (٤) تحديات تتعلق بالطلبة: وتتمثل في ضعف المستوى التحصيلي لبعض الطلبة، وإهمال الواجبات والأنشطة المنزلية، والتغيب عن حضور الحصص الدراسية، حيث يقوم الطالب بتشغيل المنصة ثم يبتعد عنها، وعدم الانتباه والتركيز أثناء شرح المعلم وقد يكون السبب وراء ذلك عدم وجود إدارة صفية منزلية، وانشغالهم بتطبيقات أخرى أثناء الحصة، حيث يؤكد(ز.ك) بقوله" وجود عدد من الطلبة لا يجيدون اللغة العربية بحكم طبيعة المنطقة (توافر جاليات)"، وأضاف (س.خ) بقوله" ضعف دافعية الطلبة للتعلم " وأكد " تغيب بعض الطلبة عن حضور الحصص الدراسية وطلبة الصفوف (٩-١٠) عانوا من مواد العلوم بسبب التعلم عن بُعد (فيزياء كيمياء أحياء) كونها لأول أول مرة تطبق لهم، وضعف القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الخامس" وأكد (ر.ع) " الفروق الفردية بين الطلبة". بينما أشار (ع. م) إلى "إهمال الطالب للواجبات والأنشطة ودخول المنصة التعليمية".(٥) تحديات تتعلق بالمناهج الدراسية: أشار معظم الذين تمت مقابلتهم من مديري المدارس إلى أن من أبرز التحديات كثافة المناهج الدراسية والالتزام بتنفيذ خطط المناهج والأنشطة

المطلوبة من المعلم، وفي هذا السياق أكد (س.خ)" التزام المعلم بخطة المناهج الدراسية أحد التحديات التي واجهتنا، وأشار (س.ح)، إلى" كثافة المناهج الدراسية" "كما أكد (ز. ك) "حذف كثير من دروس المناهج الدراسية ساهم في زيادة الفاقد التعليمي عند الطلبة"، وأوضح (س.خ)، "الفاقد الأكثر كان في مادة الرياضيات ومواد العلوم".(٦) تحديات تتعلق بالمدرسة: أكد (ز.ك) بقوله" ارتفاع أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة، والمبنى المدرسي متهالك (البنية التحتية للمدرسة ضعيفة)"، وأضاف كل من (ن. س) و(أ. ز) بقولهما" تأخر وصول الكتب المدرسية للطلبة.(٧) تحديات تتعلق بزمن التعلم: عدم توفر الزمن الكافي لمعالجة الفاقد، إضافة إلى مطالبة المعلم بالمضي وفقا لخطة المناهج الدراسية، حيث أشار (س.خ) إلى" الوقت المتاح غير كافٍ لمعالجة الفاقد التعليمي " وأكد على ذلك أيضًا (ط. س) بقوله" زمن التعلم غير كافٍ لمعالجة الفاقد وإنهاء خطة المناهج الدراسية "

- **ثانياً: من وجهة نظر المعلمين:**

أشار المعلمون المشاركون في الإجابة عن أسئلة الدراسة إلى مجموعة من التحديات التي واجهتم لمعالجة الفاقد أثناء جائحة كورونا هي: (١) تحديات تتعلق بالمناهج الدراسية: حيث أشار كل من (ك.ع) و(ن.ج) بقولهما" كثافة المنهج "، وأضاف (س. س) بقوله" صعوبة الجمع بين دروس الفاقد ودروس المنهج" وأضاف (ه.ج) " كثافة المنهج وضغط حصص الجدول المدرسي" بينما أشار (م.ح) بقوله" التأخر في المناهج الدراسية والتأخر في وصول الكتب إلى المدارس"، أما (خ .ح) أشار إلى عدم تعديل المناهج بما يتناسب مع مشكلة الفاقد".(٢) تحديات تتعلق بالمعلم: هناك جملة من التحديات واجهت المعلمين والمعلمات خلال فترة الجائحة كزيادة أعباء المعلم، والانشغال في البرامج التدريبية ونقص في أعداد المعلمات، عدم قدرة المعلم على تغطية المنهج وتحقيق الأهداف المرجوة وصعوبة الجمع بين معالجة الفاقد وتنفيذ خطة المناهج الدراسية ، حيث أكد كل من (ه.ع) و(أ. ز) بقولهما " زيادة أنصبة المعلمات" ، وأضاف (ك.ح)" كثرة أعباء المعلم، والمناوبة اليومية، وحصص الاحتياط، وارتفاع نصاب المعلمات من الحصص الدراسية "وأضاف (م .غ) قائلا" حضور بعض المعلمات في برامج تدريبية مما أدى إلى التأخير في معالجة الفاقد "وأكد المتقابل(ط.ف) " نقص في أعداد المعلمات وكثرة إجازات الوضع للمعلمات" ، وأشار (ع. س) إلى " تأخر وصول بعض المعلمين للمدرسة مثل التعيين الجديد أو التنقلات الداخلية والخارجية" ،وأضاف (س. س) " صعوبة الجمع بين دروس الفاقد ودروس المنهج ونظام التعليم المدمج (أسبوعًا بأسبوع)". (٣) تحديات تتعلق بالفجوة الرقمية: من حيث قلة توفر الأجهزة الإليكترونية وضعف شبكة الإنترنيت، وعدم تمكن بعض الطلبة من استخدام التقانة الحديثة، حيث أشار المعلم (س.س)، إلى" ضعف شبكة الإنترنيت "، وأضاف (ع.س) قائلا" عدم توفر بعض أجهزة لدى بعض الطلبة " وأكد(أ .ع) "ضعف شبكة الإنترنيت في فترة التعلم عن بعد والتعلم

المدمج "، بينما أشار (م.ر) إلى "تأخر الطلبة في الدخول في المنصات التعليمية وغياب بعض الطلبة" وأشار(ي.ج) قائلا: في البداية توجد صعوبة حيث لم تكن أجهزة الحاسوب وشبكة الإنترنيت متوفرة لدى بعض الطلبة ، بينما أضاف المعلم(أ.ر)بقوله" صعوبة تعامل بعض الطلبة مع المنصات والتطبيقات الإليكترونية" وهو ما أكده (ط. ف) بقوله" عدم قدرة بعض الطلبة على استخدام التقانة الحديثة " وأضاف (أ.ه) بقوله" ضعف البنى التحتية مثلا عدم توفر سبورات ذكية في المدرسة". (٤) تحديات تتعلق بالطلبة: وتتمثل في ضعف المستوى التحصيلي، والتغيب عن الحصص الدراسية وكثافة الفصول الدراسية، وضعف دافعية الطلبة للتعلم، وفي هذا السياق يؤكد المعلم (ل. ن) قائلا:" كثافة الطلبة "وأضاف (س.ع) "عدم إدراك الطالبات أهمية معالجة الفاقد التعليمي " وأضاف (ع .ح) "صعوبة التواصل مع الطلبة في كثير من الأحيان "وأكد (ص. ك) "زيادة أعداد الطلبة في الصف/ الشعبة الواحدة" بينما أشار(أ. ب) إلى "وجود فجوة عند بعض الطلبة بسبب انقطاعهم عن مواصلة البحث والدراسة أثناء فترة الجائحة" وأضاف (ع. س) " بعض الطلبة يعتمدون على أولياء الأمور في حل الواجبات والأنشطة المنهجية" وأشار (أ. ص) " تسرب بعض الطلبة ونسيان بعض الدروس ومعاناة بعض الطلبة من ظروف نفسية بسبب الجائحة".(٥) تحديات تتعلق أولياء الأمور: تتمثل في قلة متابعة أولياء الأمور للطلبة، وعدم وعيهم بأهمية التعليم عن بُعد، وبعضهم لا يوجد لديهم التأهيل العلمي الكافي لمتابعة أبنائهم ومساعدتهم في حل الأنشطة، بالإضافة إلى زيادة الأعباء المالية، إذ يؤكد (ك.ع) بقوله" قلة خبرة بعض أولياء الأمور في التعامل مع الأجهزة والتطبيقات خلال فترة التعلم المدمج" وأكد كل من (خ. ش) و(ز.ح) "عدم التزام بعض أولياء الأمور بالمتابعة المستمرة وعدم تمكنهم من استخدام التقنية الحديثة".(٦) تحديات تتعلق بزمن التعلم: بسبب ضيق الوقت المخصص لمعالجة الفاقد وخاصة مدارس الفترة المسائية حيث لم يساعد الوقت في حل المشكلة، إذ يؤكد (س.س)" ضيق الوقت "وأكد (ر.ز) " زمن التعلم قصير"، وأكد المعلم (ز.ح) بقوله " زمن التعلم قصير"، وأشار (ح.ج) إلى " زمن التعلم غير كافٍ مما تسبب تأخر في تنفيذ خطة المنهج المدرسي"، "وأضاف (ع.ع) " الدراسة في الفترة المسائية لم تساعد في إيصال المعارف والمهارات للطلبة بالشكل المطلوب".

يتضح مما سبق أن المدارس واجهت بعض التحديات في تقديم الخدمة التعليمية للطلبة مع بداية اندلاع أزمة كورونا في مارس ٢٠٢٠م، ومن التحديات الرئيسة من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين تحديات تتعلق بالبنية التحتية التكنولوجية للمدارس ومتطلباتها، تحديات تتعلق بكل من المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، وتحديات تتعلق بالمناهج الدراسية، وتحديات تتعلق بزمن التعلم. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى عدم جاهزية المدارس لمواجهة هذه الجائحة نظرًا للإجراءات الاحترازية الصارمة التي اتخذت

للتقليل من فرص انتشار الفيروس في المجتمع المدرسي، مما تطلب الأمر التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم من المنزل لضمان استمرار تعلم الطلبة، وتتفق هذه التحديات مع نتائج دراسة الغامدي (٢٠٢٠) في وجود تحديات تمثلت في ضعف شبكة الإنترنيت وكثافة المناهج الدراسية، ومع دراسة (محمود،٢٠٢٠) ودراسة (Sari, T., & Nayır, F. ,2020) في عدم تمكن بعض الطلبة من استخدام التقانة الحديثة في التعلم عن بُعد، وعدم توفر الأجهزة لدى بعض الطلبة، ونقص الدعم التكنولوجي في المدارس، ومع دراسة (Mauly&Frfan and Hidayati,202) ودراسة Maldonado & (Witte, 2020) في وجود تحديات تتعلق بضعف التحصيل الدراسي لدى بعض الطلبة خاصة في مهارتي القراءة والكتابة، وانخفاض زمن التعلم، ومع دراسة ساسان وآخرين (٢٠٢٣)، التعلم عن بُعد، نقص الموارد المالية ، ضعف تفاعل الطلبة، وصعوبة تقييم أداء الطلبة، ضعف الإنترنيت. ومع نتائج دراسة (مصطفى،٢٠٢١)، في وجود تحديات تتعلق بضعف مستوى دعم أولياء الأمور لتعلم أبنائهم.

- **سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:" ما مقترحات مديري المدارس والمعلمين لمعالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة مدارس التعليم الأساسي في محافظة مسقط في سلطنة عمان؟**

تعددت المقترحات التي تم جمعها من المشاركين لمعالجة الفاقد التعليمي في ظل تطبيق نظام التعليم عن بُعد أو التعليم المدمج، مؤكدين على ضرورة تحجيم المشكلة أو معالجتها وفق خطط واضحة ودقيقة تحقق أهداف العملية التعليمية. ومن وجهة نظر مديري المدارس توضح النتائج أن هناك جملة من المقترحات تشكل نموذجًا مناسبًا لمعالجة الفاقد تتمثل في الآتي:

- **أولاً: الوحدة التعليمية:**

وزارة التربية والتعليم هي الجهة المشرفة والمسؤولة عن رفع جودة المخرجات التعليمية، والارتقاء بمهارات منسوبيها وقدراتهم، وإصدار التشريعات اللازمة لسير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، إضافة إلى تمكين المدارس من تأدية أدوارها المطلوبة في تقديم الخدمة التعلمية للطلبة وتعزيز الشراكة المجتمعية من أجل تعليم مستدام يواكب المستجدات التربوية ويتكيف مع الظروف الاستثنائية، لذا اقترح المشاركون الآتي: (١) التشخيص الدقيق للفاقد التعليمي: فالتشخيص المبني على أدوات علمية دقيقة يساعد المعلم في بناء خطة فاعلة لمعالجة الفاقد، إذ يؤكد المشارك (س.خ) "أهمية وضع خطة واضحة من قبل الوزارة مع اختبارات تشخيصية لمعالجة الفاقد توزع على كل المدارس في السلطنة "وأشار المشارك (س.ح)،إلى "إعداد خطة واضحة لمعالجة الفاقد التعليمي لجميع المراحل والفصول الدراسية وتقديم المحتوى التعليمي اللازم "، وأوضح المشارك (ل.س) "ينبغي أن تكون الخطة دقيقة بعيدة عن العشوائية حتى تحقق الأهداف الموضوعة من أجلها" وأكد المشارك (ن. س) "تشخيص الفاقد التعليمي لدى جميع الطلبة

من خلال مقياس دقيق يُمكن المعلم من تعويض الطلبة ما تم فقده من معارف ومهارات". (٢) تحديد فترة زمنية لمعالجة الفاقد التعليمي: حيث أشار بعض المشاركين إلى أهمية وضع برنامج زمني لمعالجة الفاقدٍ إذ أكد المشارك (م.ب) قائلا:" تخصيص زمن لمعالجة الفاقد التعليمي وفقا لخطة واضحة قبل البدء في تدريس خطة المنهج الفصلية/ السنوية "، وأكد المشارك (ن.ي) "وضع برنامج زمني واضح لمعالجة الفاقد التعليمي " وبين المشارك (ل.س) بقوله" تخصيص الزمن المستحق حيث تكون الخطة دقيقة بعيدة عن العشوائية". (٣) تعزيز البنية التحتية للمدارس: من خلال توفير شاشات ذكية، وأجهزة إليكترونية كافية، وتقوية شبكة الإنترنيت، وتوظيف المنصات التعليمية، حيث أكد (ح.ع) " ضرورة تقوية شبكة الإنترنيت وتوفير أجهزة تعليمية " وأكد (ل.س) بقوله" تقوية شبكة الإنترنيت في المدارس وتوفير الأجهزة اللازمة قد تدعم عملية التعليم" وأضاف (ز. ك) " استمرار توظيف المنصات التعليمية في العملية التعليمية قد تسهم في دعم تعمل الطلبة ومعالجة الفاقد". (٤) التقليل من كثافة المناهج الدراسية: لتصبح أكثر سلاسة في تقديم المعارف والمهارات اللازمة للطلبةٍ في ظل المستجدات التربوية ورؤية عمان ٢٠٤٠م، وأكد المشارك (ز. ك) قائلا:" تغيير بعض المناهج الدراسية وأضاف المشارك (س. ح) "أهمية التقليل من كثافة المناهج الدراسية وإدراج الفاقد ضمن دروس المنهج المدرسي " وهو ما أكده أيضًا (ط.س) بقوله "أن يكون المنهاج المدرسي مرنًا ليسهل على المعلم الإضافة والتغيير حسب مستويات الطلبة". (٥) توفير القاعات الدراسية وتقليل أعداد الطلبة في الفصول الدراسية، حيث أكد (ح.ع) قائلا" زيادة القاعات الدراسية في بعض المدارس " وأضاف (أ. ز)، توفير القاعات اللازمة في المدرسة وتزويدها بالأجهزة التعليمية اللازمة".

- **ثانيًا: المعلم :**

يبرز دور المعلم في تحديد المعارف والمهارات التي تراجع مستواها عند الطلبة أو تم فقدها في فترة التعلم عن بعد أو التعليم المدمج من خلال تطبيق استراتيجيات ملموسة وفاعلة تحقق النتائج المرجوة، وأشار المشاركون إلى مجموعة من المقترحات: (١) التركيز على المهارات الأساسية في كل مادة ولكل مرحلة تعليمية وتوظيف الأنشطة الصفية واللاصفية وتصميم برامج وآليات تدريس مساندة، حيث أكد (م. ب) بقوله" التركيز على المهارات الأساسية في كل مادة ولكل مرحلة تعليمية" وأضاف أيضًا" توظيف الأنشطة الصفية واللاصفية بطريقة تنمي المهارات الأساسية للطلبة" وأضاف المشارك (ر.م)" بناء برامج وآليات تدريس مساندة داخل الصف وخارجه في مختلف المواد الدراسية، وكذلك توفير كادر تدريسي كافٍ مع التطوير المهني المستمر للمعلمين"، وأكد المشارك (ر.م)" التطوير المهني للمعلمات" وأضاف المشارك (ن.ي) بقوله" توفير كادر تدريسي كافٍ لسد الفجوة التعليمية". (٢) تقليل نصاب المعلمين من الحصص الدراسية: تخفيف

بعض الأعباء عن المعلمين كتقليل نصاب الحصص الدراسية، وتوفير البديل في حال الأجازات خاصة عند المعلمات يساعد على توفير الوقت والجهد للتركيز على معالجة الفاقد، حيث أكد المشارك (ز. ك) قائلا:" تقليل نصاب المعلمات من الحصص وتوفير البديل بصورة عاجلة للمعلمات اللاتي لديهن إجازات طويلة، وسد عجز المعلمات مع بداية العام الدراسي". (٣) التدريب: تدريب المعلمين على استخدام طرق وأساليب تدريس حديثة، وإضافة برامج للتطوير المهني للمعلمين خاصة في مجال التقانة الحديثة، وهذا ما أكده المشارك (أ. ز) قائلا:" تدريب المعلمين على استخدام طرق وأساليب تدريس حديثة وتدريبهم على استخدام التقانة الحديثة في التدريس".

- **ثالثًا: الطلبة:**

فيما يتعلق بالطلبة اقترح مديرو المدارس (١) وضع برامج إضافية لمساعدة بعض الطلبة الذين يحتاجون للدعم وتشجيعهم على التعلم الذاتي، حيث أكد المشارك (ر.م)" تشجيع التعلم الذاتي للطلبة " وأضاف المشارك (ن. ي)" وضع برامج إضافية لمساعدةٍ بعض الطلبة الذين يحتاجون للدعم" كذلك أضاف المشارك (ن.س) قائلا:" الاستفادة من قناة مورد التعليمية لمعالجة الفاقد التعليمي حيث يقوم الطالب بالتعلم ذاتي مع وجود آلية تقييم يضعها المعلم". (٢) تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم للتعلم والاستفادة من الأجازات الصيفية لتنفيذ برامج داعمة لتعلم الطلبة هذا ما أكد عليه المشارك (ن. ي).

- **رابعًا: الشراكة المجتمعية:**

تعزيز الشراكة المجتمعية في دعم المدارس وتفعيل دور أولياء الأمور وإضافة برامج لتطوير استخدام التقنية الحديثة، حيث أكد المشارك (ط.س) بقوله" إضافة برامج لتطوير التقانة الحديثة في التدريس " واقترح المشارك (س.خ) " عمل كتيبات تتضمن المواضيع المفقودة كي يتم تعلمها بحضور أولياء أمورهم ودعم تعلم أبنائهم". كما أضاف المشارك (م.ح) قوله" تعزيز المشاركة المجتمعية في دعم جهود المدارس".

أما من وجهة نظر المعلمين، فثمة تشابه كبير مع اقتراحات مديري المدارس لمعالجة الفاقد التعليمي، ومن مقترحاتهم: (١) تعزيز البنية التحتية للمدرسة، من حيث توفير شاشات وأجهزة إليكترونية وتقوية شبكة الإنترنيت وتوظيف المنصات التعليمية في تقديم الخدمة التعليمية للطلبة، وتوفير قاعات خاصة لتدريس الطلبة الذين هم بحاجة إلى رعاية أكثر في التحصيل الدراسي، حيث أكد المشارك (س. س) بقوله" استغلال المنصة التعليمية " وأضاف المشارك (أ.ص) " تقوية تفعيل المنصات التعليمية وتوفير المواد الإليكترونية". وأقترح المشارك (ي. س) " توفير دروس وفيديوهات إليكترونية عبر المنصات الإليكترونية " وأضاف (خ. ح) " تفعيل المنصات الإليكترونية وتزويدها بالمادة اللازمة للطلبة "وأكد (ه.ع) "ضرورة توفير شبكة إنترنيت قوية "وأشار المشارك (ع.ع) " توفير قاعة خاصة لتدريس الطلبة دون المستوى التحصيلي المطلوب ". (٢) تقليل نصاب المعلمات من

الحصص الدراسية، وتوفير البديل في حال الأجازات حيث أكد المشارك (م.ع) " توفير معلم إضافي لكل مادة للمساعدة في تقديم الخدمة التعليمية " وأشار المشارك (ش.ص) إلى " تخفيف أعباء المعلمة لتتمكن من معالجة الفاقد التعليمي" واقترح المشارك (ك.ح) " تقليل نصاب المعلمات من الحصص وزيادة الكادر التدريسي". (٣) تدريب المعلمين على استخدام طرق وأساليب تدريس حديثة وإضافة برامج للتطوير المهني للمعلمين في مجال استخدام التقانة الحديثة في التدريس، حيث أكد المشارك (س.ش) قائلا:" التطوير المهني للمعلمات من خلال الدورات والمشاغل والورش التدريبية "وأشار المشارك (ك.ح) إلى" التطوير المهني للمعلمات عبر الورش والبرامج التدريبية الأخرى خاصة في مجال التقنية" وأضاف المشارك (ف.ش) " تدريب المعلمات على برامج وتطبيقات التقنية الحديثة". (٤) تحديد فترة زمنية لمعالجة الفاقد التعليمي، إذ يؤكد المشارك (س.ع) قائلا:" تحديد فترة زمنية كافية لمعالجة الفاقد التعليمي "وأكد المشارك (ا.ب) " وتخصيص زمن معين لمعالجة الفاقد في العام الدراسي " وأضاف المشارك (ه.ع) " تحديد فترة زمنية لمعالجة الفاقد مع بداية كل عام دراسي "وأشار المشارك (م.غ) إلى" تحديد زمن للبرامج التدريبية للمعلمات حتى لا يؤثر في تعلم الطلبة ومعالجة الفاقد". (٥) وضع خطة معالجة، مبنية على أسس علمية دقيقة إذا يؤكد المشارك (ف.ش) قوله" إعداد خطة سنوية لمعالجة الفاقد على مستوى الوزارة محددة ببرنامج زمني كل عام دراسي "وأضاف المشارك (ر.س) " وضع خطط علاجية وإثرائية للطلبة ووضع خطة لمتابعة تقدم مستويات الطلبة وتقديم التغذية الراجعة " وأكد المشارك (خ.ح) " توفير خطة واضحة من بداية العام الدراسي متضمنة زمن التعلم " وركز المشارك (خ.ش) على " وضع خطة سنوية لمعالجة الفاقد ووضع خطط علاجية خاصة الحلقة الأولى ". (٦) التقليل من كثافة المناهج الدراسية، لتصبح أكثر سلاسة لإدراج الفاقد ضمن المنهج وجعل الجدول المدرسي مرنًا وأضاف المشارك (م.غ) بقوله " تقليل كثافة المناهج الدراسية "وأكد ذلك المشارك (ن.ج) والمشارك (ش.ص) بقولهما " تقليص المناهج الدراسية " واقترح المشارك (ح.خ) " إعادة تصميم المناهج الدراسية وتحديد الأهداف المراد تحقيقها وأهمية التكامل بين المناهج الدراسية والتركيز على الكيف أكثر وليس الكم". (٧) تحفيز الطلبة والتركيز على التعلم الذاتي، حيث أشار المشارك (ع. ه) إلى أهمية تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي "، وأضاف المشارك (ه.ج)" تعزيز التعلم الذاتي لدى الطلبة والتكثيف من الأنشطة الهادفة "، بينما أشار (ك.ع) إلى " التركيز على المهارات الأساسية في المواد الدراسية وحسب المراحل التعليمية " واقترح كل من (ف.ش) و(أ.م) "زيادة عدد الحصص لتدريس المهارات الأساسية، وتزويد المدارس بأنشطة مرتبطة بالمهارات الأساسية لكل مادة دراسية". واقترح المشارك (ب. أ) " تقديم دورات للطلبة في (المراكز الصيفية) وإرشاد الطلبة وتوعيتهم بالبرامج التعليمية الإليكترونية "وأشار (أ. ه) "أهمية وجود حوافز مالية لتحفيز الطلبة". (٨) تفعيل دور وأولياء الأمور، في استخدام التقنية

الحديثة ومساندة ومتابعة الأبناء، حيث أكد المشارك (ع.ع) بقوله" تفعيل أدوار مجلس أولياء الأمور خاصة في مجال التوعية " واقترح المشارك (ب.ش) " تضمين دروس الفاقد في كتيب يوزع على الطلبة ويشارك ولي الأمر في تنفيذه ومتابعة دروسه ". وأضاف المشارك (ر.س) بقوله" تقوية الشراكة بين المدرسة وأسر الطلبة ". (٩) تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي في دعم الطلبة " حيث أشار المشارك (ه.ج) قائلا:" تفعيل دور الأخصائي في دعم الطلبة نفسيًا واجتماعيًا" (١٠) التركيز على المهارات الأساسية في كل مادة ولكل مرحلة تعليمية وتوظيف الأنشطة، حيث أكد المشارك (ك.ع)" التركيز على المهارات الأساسية " وأضاف المشارك (أ.م) " زيادة عدد الحصص المختصة بالعمليات / المهارات الأساسية " واقترح المشارك (ف.ش)" تزويد المدارس بأنشطة مرتبطة بالمهارات الأساسية لكل مادة دراسية".

وبناءً على ما سبق، فإن مقترحات معالجة الفاقد التعليمي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين تمثلت في الآتي: تعزيز البنية التحتية التقنية للمدارس، إعداد خطط سنوية لمعالجة الفاقد، تقليل كثافة المناهج الدراسية، تقليل أعداد الطلبة في الفصول الدراسية، تقليل نصاب بعض المعلمين من الحصص الدراسية، توفير البديل في حال الأجازات خاصة عند المعلمات، تصميم برامج وآليات تدريس مساندة للطلبة، تنفيذ برامج للتطوير المهني للمعلمين في مجال التقانة الحديثة، تعزيز الشراكة المجتمعية في دعم المدارس، وتعزيز أدوار أولياء الأمور في تحمل مسؤولياتهم لدعم تعلم أبنائهم، تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي في دعم الطلبة. وتتفق هذه النتائج مع مقترحات دراسة (الزغيبي،٢٠٢١) ودراسة (العنزي،٢٠٢٠) في توظيف الحلول الرقمية في التدريس وبرامج التطوير المهني للمعلمين في مجال التقانة ومع دراسة (هوساوي،٢٠٢٢) ودراسة (Mauly&Frfan and Hidayati,2021) في توطيد العلاقة بين أسر الطلبة والمدرسة، وتتفق النتائج مع مقترح دراسة (العنزي،٢٠٢٠) في تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم جهود المدارس.

• الاستنتاجات

بناءً على نتائج الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات العامة هي:

- من مظاهر الفاقد التعليمي لدى الطلبة، ضعف إتقان الطلبة المعارف والمهارات الأساسية في مواد (اللغة العربية والرياضيات، ومواد العلوم)، ومهارات التعلم كالعمل الجماعي، والتواصل، والتفكير الناقد، وحل المشكلات وغيرها من المهارات.
- تم تشخيص الفاقد التعليمي خلال فترة الجائحة من خلال مجموعة من الأدوات هي: الاختبار التشخيصي، الملاحظة والمناقشة الصفية، التقويم المستمر، الأنشطة والاختبارات القصيرة، التعلم القبلي.

- تمثل دور بعض أولياء الأمور خلال فترة الجائحة في تقديم الدعم المعنوي، وتشجيع أبنائهم للدخول إلى المواقع والمنصات التعليمية، والتواصل مع المدارس وحضور بعض الاجتماعات، ودعم المشاريع التحصيلية في بعض المدارس.
- واجهت المدارس بعض التحديات خلال فترة الجائحة هي: تحديات تتعلق بالفجوة الرقمية، تحديات تتعلق بالمعلم، تحديات تتعلق بأولياء الأمور، تحديات تتعلق بالطلبة، تحديات تتعلق بالمناهج الدراسية، تحديات تتعلق بالمدرسة، تحديات تتعلق بزمن التعلم.
- على الرغم من التحديات اتخذت المدارس عدة إجراءات لمعالجة الفاقد التعليمي: حصص تعويضية، أنشطة إثرائية، خطط علاجية، التنوع في استراتيجيات التدريس، توعية أولياء الأمور بموضوع الفاقد وتعزيز دورهم في دعم تعلم أبنائهم، تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم للتعلم، توظيف التقانة الحديثة في التدريس، التطوير المهني للمعلمين، تنفيذ بعض المشاريع التحصيلية الداعمة لتعلم الطلبة، دعم الطلبة نفسيًا واجتماعيًا، الإشراف على عملية التعلم والتعليم.
- من أهم المقترحات لمعالجة الفاقد التعليمي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين: وضع خطة سنوية لمعالجة الفاقد التعليمي، تعزيز البنية التحتية التقنية للمدارس، التقليل من كثافة المناهج الدراسية، تقليل أعداد الطلبة في الفصول الدراسية، تقليل نصاب المعلمين من الحصص الدراسية، توفير البديل في حال الإجازات خاصة عند المعلمات، تصميم برامج وآليات تدريس مساندة للطلبة، تنفيذ برامج للتطوير المهني للمعلمين في مجال التقانة الحديثة، تعزيز الشراكة المجتمعية في دعم المدارس، وتعزيز أدوار أولياء الأمور في تحمل مسؤولياتهم لدعم تعلم أبنائهم.

• محددات البحث:

هناك بعض المحددات على هذه الدراسة التي يجب الاعتراف بها؛ وهي على النحو الآتي:

- أولا: الدراسة تم تطبيقها على مدارس التعليم الأساسي في محافظة مسقط في سلطنة عمان، لذا كان حجم العينة قليلا نسبيًا كي تكون النتائج مصدرًا لاتخاذ القرارات التربوية، لذا يفضل تطبيقها على معظم أو جميع المحافظات التعليمية.
- ثانيًا: طول فترة تطبيق أدوات الدراسة.
- ثالثًا: قلة الدراسات التي تناولت تشخيص الفاقد التعليمي وطرق معالجته.
- رابعًا: اقتصرت الدراسة على تناول موضوع الفاقد خلال فترة الجائحة من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس، ولم تتناوله من وجهة نظر الطلبة وأولياء الأمور.

• التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي تم التوصل إليها لمعالجة الفاقد التعليمي، يوصي الباحث بالآتي:

- تضمين برامج التطوير المهني للوظائف التعليمية بعض البرامج المتعلقة باستخدام التقانة والتحول الرقمي في التدريس والتقويم للتكيف مع المستجدات التربوية العالمية.
- توفير بنية تقنية متقدمة في المدارس تتضمن أجهزة حاسوبية وبدائل ومنصات ومكتبات رقمية وتطبيقات جاذبة، تتيح للمعلمين الحرية لتوظيف الأدوات والاختبارات والأنشطة التفاعلية في عمليتي التدريس والتقويم تراعي جميع الفئات التعليمية في المدرسة.
- الاستفادة من التجارب والخبرات الدولية الرائدة في المجالات الآتية: توظيف التقانة المتقدمة في تقديم الخدمة التعليمية للطلبة، طرق تشخيص واستدراك الفاقد التعليمي، نظام يسمح بمراقبة الطلبة أثناء تأدية الامتحانات عن بعد.
- تكييف محتوى المناهج الدراسية وفقاً لما تتطلبه مرحلة التحول الرقمي في المنظومة التعليمية والمرحلة الزمنية لتنفيذه ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- توفير وظائف الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في جميع المدارس لتقديم برامج التوجيه والإرشاد للطلبة وأولياء الأمور.
- وضع خطة سنوية لتدارك الفاقد التعليمي متضمنة الأهداف والمحتوى والفترة الزمنية، كون الفاقد يحدث نتيجة ظروف وأسباب مختلفة مثل الانقطاع عن الدراسة لفترة طويلة (الإجازة الصيفية)، الغياب، تدني المستويات التحصيلية لدى بعض الطلبة.. الخ.
- وضع نظام يضمن تواصل ولي الأمر مع المدرسة ومشاركته في دعم تعلم ابنه ومتابعة انتظامه في المدرسة/ أثناء عملية التعلم.
- توفير أنظمة بيانات ذكية ودقيقة لرصد الطلبة المستحقين للدعم لضمانِ سد احتياجاتهم التعليمية في حال تطبيق نظام التعليم عن بُعد، تحقيقا لمبدأ المساواة بين الطلبة في التعلم، وكذلك تهتم هذه الأنظمة بجمع وتحليل المستويات التحصيلية للطلبة بمختلف فئاتهم التعليمية لتقدم مؤشرات تربوية دقيقة وواضحة طوال مراحلهم الدراسية.
- تعزيز اتجاهات الطلبة وأولياء الأمور نحو استخدام التقانة الحديثة في العملية التعليمية من خلال تنفيذ البرامج التوعوية والتدريبية.
- تفعيل دور القطاع الخاص في دعم المدارس وتلبية احتياجاتها للتمكن من تقديم الخدمة التعليمية للطلبة والمساهمة في خدمة المجتمع.
- إجراء دراسة تحليلية شاملة لتقويم تجربة التعليم عن بُعد في سلطنة عمان، لوضع الخطط والبدائل اللازمة للتحول الرقمي في المنظومة التعليمية وتحقيق الاستدامة في تقديم الخدمة التعليمية للطلبة.

- إجراء دراسات مقارنة بين تجارب المدارس في سلطنة عمان مع تجارب المدارس في بعض الدول العربية أو الدولية.

• قائمة المصادر والمراجع:

• أولاً: الكتب العربية:

- ابن سعيد، سارة فهد. (٢٠٢١م). مستوى فاعلية تطبيق (عَلِّمني) لقياس فاعليته في معالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوه .*مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*124-67 , (11)*1* .
- أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١٤م). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط٩، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١٨م). مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط. ط٢، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أخضير، منصور بن عبد الله محمد. (٢٠٢١م). " تعويض الفاقد التعليمي (السبل والمخرجات)" مجلة العلوم التربوية والإنسانية، العدد٤، المملكة العربية السعودية.
- إسماعيل، محمد إسماعيل على. (011م٢). آثار الفاقد التربوي على أمن المجتمع: دراسة حالة على محلية أمبدة بولاية الخرطوم.
- الجعيدى، وضحا بنت عامر مرداس، والعجمى، نوف بنت عبد العالى بن على. (٢٠١٩م). الهدر التربوى والعوامل المؤدية إليه بالمرحلة الثانوية للبنات بمحافظة الخرج .*مجلة كلية التربية (أسيوط) مجلد ٣٥، العدد ٩، ص ص* 701-٧٢١.
- الحامدى، سالم بن خميس بن حارب والكلبانى، سعود بن حارب بن محمد. (٢٠٢١م). الآثار النفسية لأولياء أمور الطلبة بين الواقع والتحديات لجائحة كورونا والتعليم عن بعد في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان .*المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المجلد ٥، العدد ٢٢.
- الحسنى، محمود محمد حمد، والعلوى، جميلة سالم حمد. (٢٠٢٠م). مدى تقبل أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية للتعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان .*دراسات فى التعليم الجامعى*.328-297 ,(49)*49* ,
- الدغيمي، مصطفى، محمد فتحي عبد الفتاح. (٢٠٢١م). "**معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩) من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور وطلبة مدارس لواء الجيزة**"، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- الدغيمي، مها بنت عفاف محمد. (٢٠٢١م). طرق معالجة الفاقد التعليمي للمهارات الأساسية في تعليم اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي من خلال منصة مدرستي"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٤٥) الجزء الثاني، ص ص ١٠٧- ١٤٥.
- الرشيدي، العنود حمد مقبل. (٢٠٢٣م). مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في ظل جائحة (كوفيد١٩) ومقترحات علاجها بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والموجهين"، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٩٣، الجزء (١)، ص ص ٣١٦- ٣٧٧.
- الزغيبي، محمد بن عبد الله. (٢٠٢١م). "الفاقد التعليمي خلال جائحة فيروس كورونا: مفهومه وتقديره وآثاره واستراتيجيات استدراكه". مجلة العلوم التربوية، المجلد ٣٣، العدد٣.عدد خاص (التعليم وقت الطوارئ والأزمات)، ص ص ٥٤٣- ٥٧٧.
- العبد الكريم، راشد بن حسين. (٢٠١٢م). البحث النوعي في التربية، جامعة الملك سعود الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

- العنزي، سالم مجبل والسعيدي، عيد حمود. (٢٠٢١م). "التعليم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد ١٩ وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت (دراسة مقارنة) "، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، العدد (١)، المجلد (١).
- العنزي، سلامة بن عواد بن علي. (٢٠٢١م). مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي: دراسة نوعية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مج ٥، ع ٢٣، ص ص ٢٢٧-٢٥٦.
- الغامدي، فوزية علي. (٢٠٢٠م). دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، مج ١، ص ص ٢٨٧- ٣٠٧.
- قناوي، شاكر عبد العظيم محمد. (٢٠٢٠م). جائحة كورنا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج ٣، العدد٤، ٢٢٥-٢٦٠.
- القواق، محمد. (٢٠٢١م). التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: التحديات المفروضة والمسؤوليات المجتمعية" البيان، العدد ١٠٧، ص ص ٧٢-٧٦.
- محمود، خولة محمود محمد. (٢٠٢٠م). "تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة"، المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، مج ١، العدد٣، ص ص ٥٣٢- ٥٥٦
- المعجم الوسيط ٢٠٠٨م / ١٤٢٩هـ الطبعة الرابعة مكتبة الشروق الدولية، مجمع اللغة العربية ١٤٢٩هـ
- المنيزل، عبد الله فلاح والعتوم، عدنان يوسف. (٢٠١٩م). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. ط١، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- هاشم، مروة . (٢٠٢٠م). تقرير جامعة الدول العربية "الآثار والتداعيات الصحية والاجتماعية التنموية لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) ، مجلة خطوة: المجلس العربي للطفولة والتنمية ع٣٩ (٢٠٢٠).
- هوساوي، منيرة عمر عبد الرحمن. (٢٠٢٢م). "مقترحات المديرات والمعلمات بمدارس الطفولة المبكرة في جدة لمعالجة الفاقد التعليمي في ضوء جائحة كورونا: دراسة حالة مؤتمر القيادة والإدارة التربوية، جدة ٢٩ نوفمبر- ١ ديسمبر ٢٠٢٠م.
- ورشة هيئة جودة التعليم والتدريب الفنلندية (٨ يناير ٢٠٢٠م) : التجربة الفنلندية في التعليم في ظل جائحة (كوفيد ١٩) https://www.bqa.gov.bh/Ar/Mediacenter/News/Pages/News-Detail.aspx?PID=440١٩.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (٢٠٠٣م). دليل عمل مدارس التعليم الأساسي، مسقط.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢١م). الدليل الإرشادي لتشخيص فاقد التعلم للصفوف (٢-١٢) للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، مركز القياس والتقويم التربوي – سلطنة عمان.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢٣م). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية (٢٠٢٢-٢٠٢٣م). – الإصدار الثامن والأربعون دائرة الإحصاء والمؤشرات- مسقط.
- الوكالة الوطنية الفنلندية للتعليم (٢٠٢٠م) https://finland.fi/ar/alheatt-walmjtma/tghear-rwten-alasrtt-ma-nql-almalmen-alfnlndeen-alssfwf-aldrasett-ltkwn-ielktrwnett/.
- اليونسكو، اليونيسف والبنك الدولي (٢٠٢٢م)." فاقد التعليم بسبب كوفيد - ١٩ إعادة بناء التعلم الجيد للجميع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا".

• ثانيًا: الكتب الأجنبية:

- Akinsolu, A. O. (2017). Analysis of Educational Wastage in Public Secondary Schools in Olorunda Local Government Area, Osun State, Nigeria. Educational Planning, 24(1), 39-55.
- Samuel, S. M., Mulwa, M. D., Migosi, J., & Kamau, L. M. (2017). Influence Of of School-Based Factors on Educational Wastage In in Public Secondary Schools In in Machakos County, Kenya. International Journal of Humanities And and Social Science, 7(1), 257-262.
- Engzell, P., Frey, A., & Verhaegen, M. D. (2021). Learning loss due to school closures during the COVID-19 pandemic. Proceedings of the National Academy of Sciences, 118(17).
- Kuhfeld, M., Soland, J., Tarasawa, B., Johnson, A., Ruzek, E., & Liu, J. (2020). Projecting the potential impact of COVID-19 school closures on academic achievement. Educational Researcher, 49(8), 549-565.).
- Betebenner, D. W., & Wenning, R. J. (2021). Understanding Pandemic Learning Loss and Learning Recovery: The Role of Student Growth & Statewide Testing. National Center for the Improvement of Educational Assessment.
- Pier, L., Hough, H. J., Christian, M., Bookman, N., Wilkenfeld, B., & Miller, R. (2021). COVID-19 and the educational equity crisis: Evidence on learning loss from the CORE Data Collaborative. Policy Analysis for California Education. https://edpolicyinca. org/newsroom/covid-19-and-educational-equity-crisis# footnote1_gdx51np..
- Chetty, R., Friedman, J. N., Hendren, N., Stepner, M., & The Opportunity Insights Team. (2020). The economic impacts of COVID-19: Evidence from a new public database built using private sector data (No. w27431). National Bureau of Economic Research.
- Grewenig, E., Lergetporer, P., Werner, K., Woessmann, L., & Zierow, L. (2020). COVID-19 and Educational Inequality: How School Closures Affect Low-and High-Achieving Students.
- Hanushek, E. A., & Woessmann, L. (2020). The economic impacts of learning losses.
- Elfrianto, E., Dahnial, I., & Tanjung, B. N. (2020). The competency analysis of principal against teachers in conducting distance learning in Covid-19 pandemic. Jurnal Tarbiyah, 27(1).
- Sari, T., & Nayır, F. (2020). Challenges in distance education during the (Covid-19) pandemic period. Qualitative Research in Education, 9(3), 328-360.

- Cattaneo, M. A., Oggenfuss, C., & Wolter, S. C. (2017). The more, the better? The impact of instructional time on student performance. Education economics, 25(5), 433-445.
- World Bank (2020). The COVID-19 pandemic: Shocks to education and policy responses. Washington, DC: World Bank. https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/33696
- COVID-19 Learning Losses (٢٠٢١): Rebuilding Quality Learning for All in the Middle East and North Africa:
- UNESCO (2020a). COVID-19 educational disruption and response. Paris: UNESCO. https://en.unesco.org/ covid19/education response
- Home, O. E. C. D. Education and COVID-19: Focusing on the long-term impact of school closures. © OECD 2020.
- Borman, G. D. (2020). What can be done to address learning losses due to school closures. The Answer Lab.
- Zhao, Y. (2021). Build back better: Avoid the learning loss trap. Prospects, 1-5.
- Myung, J., Gallagher, A., Cottingham, B., Gong, A., Kimner, H., Witte, J., ... & Hough, H. (2020). Supporting Learning in the COVID-19 Context: Research to Guide Distance and Blended Instruction. Policy Analysis for California Education, PACE.
- Angrist, N., Bergman, P., Brewster, C., & Matsheng, M. (2020). Stemming learning loss during the pandemic: A rapid randomized trial of a low-tech intervention in Botswana. Available at SSRN 3663098.
- Organization for Economic Co-operation and Development. (2020). Education and COVID-19: Focusing on the long-term impact of school closures. OECD Publishing.
- Locke, V. N., Patarapichayatham, C., & Lewis, S. (2021). Learning Loss in Reading and Math in US Schools Due to the COVID-19 Pandemic. Dallas, TX: Istation.
- Canovan, C., & Fallon, N. (2021). "It isn't priority." Will primary science learning loss be forgotten? The Journal of Emergent Science, 21, 46-53.
- Maldonado, J. E., & De Witte, K. (2022). The effect of school closures on standardized student test outcomes. British Educational Research Journal, 48(1), 49-94.
- Ramachandran, N. (2020). Impact of Covid-19 On Education: Student, Family and Educator. International Journal of Research in all Subjects in Multi Languages, 8(6), 54-58.
- Maulyda, M. A., Erfan, M., & Hidayati, V. R. (2021). Analisis situasi pembelajaran selama pandemi covid-19 di sdn senurus: kemungkinan terjadinya learning loss. COLLASE (Creative of Learning Students Elementary Education), 4(3), 328-336.

- Azevedo, J. P., Hasan, A., Goldemberg, D., Geven, K., & Iqbal, S. A. (2021). Simulating the potential impacts of COVID-19 school closures on schooling and learning outcomes: A set of global estimates. The World Bank Research Observer, 36(1), 1-40.
- Bernard, O., & Orodho, A. J. (2018). Wastage in Public Secondary Schools: Strategies to Reduce Effects of Home-Based Variables in Kericho County, Kenya. Greener Journal of Educational Research, 8(4), 076-084.
- Deribe, D. K., Endale, B. D., & Ashebir, B. E. (2015). Factors contributing to educational wastage at primary level: The case of Lanfuro Woreda, Southern Ethiopia. Global Journal of Human–Social Science: Linguistic & Education, 15(6), 9-19.
- Vukovic, R. (2021). Co-designing school tutoring programs.: Teacher Magazine. Retrieved Jan 25, 2021, programs?utm_source= CM&utm_medium= Bulletin&utm_term=27January
- Sonnemann, J., & Goss, P. (2020). COVID catch-up: Helping disadvantaged students close the equity gap. Grattan Institute.
- Learning Recovery Act, H.R.676, 117th Congress. (2021). Retrieved Feb 26, 2020, from: https://www.congress.gov/bill/117th-congress/housebill/676?s=1&r=18
- Dickens, J. (2021). Sir Kevan Collins appointed 'education recovery' tsar. School Week. Retrieved Feb 25, 2021, from: https://schoolsweek.co.uk/sir-kevan-collins- appointededucation-recovery-tsar/

  Uy, F. T., Sasan, J. M., & Kilag, O. K. (2023). School Principal Administrative-Supervisory Leadership During the Pandemic: A Phenomenological Qualitative Study. *International Journal of Theory and Application in Elementary and Secondary School Education*, *5*(1), 44-62